

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٦٠٦

الثلاثاء ٩ حزيران/يونيو ٢٠٠٩، الساعة ١٥/٠٠

فيينا

الرئيس، س. أريبالو-إيبيس (كولومبيا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٥/١٦

افتتاح الجلسة

الرئيس: أعلن افتتاح الجلسة لبعدها هذا الظهر للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. سوف نبدأ من جديد ببحث البند السابع وهو "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها السادسة والأربعين"، لقد تسلمنا طلباً من تركيا لتناول الكلمة بشأن هذا الموضوع ثم فيما بعد يحدونا الأمل أننا سنتمكن من إنهاء البند الثامن أي "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين" ثم البند السابع الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء، استعراض الحالة الراهنة"، ثم البند الثاني عشر "الفضاء وتغير المناخ". وفي الختام إذا ما تمكنا سوف نبحث البند الثالث عشر "استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة" والبند الرابع عشر "التعاون الدولي في مجال تعزيز استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة".

عصر هذا اليوم سوف نستمع إلى ثلاثة عروض فنية، العرض الأول يقدمه ممثل الولايات المتحدة وعنوانه "اصطدام سواتل إيريدיום وكوزموس". العرض الثاني مقدم من الولايات المتحدة كذلك وعنوانه "آثار تصادم السواتل إيريدיום ٣٣ وكوزموس ٢٢٥١". والعرض الثالث سوف تقدمه مجموعة رصد الأرض وعنوانه "استخدام البيانات العملية الجغرافية التي يتم الحصول عليها من الفضاء، وظيفته النظام العالمي لنظام رصد الأرض.

البند السابع - تقرير اللجنة الفرعية العلمية وتقرير أعمال دورتها السادسة والأربعين

سيداتي سادتي سوف نبدأ إذاً الآن بفحص البند السابع، ونعطي الكلمة للسيد الفاضل ممثل تركيا الذي طلب إلي الكلمة لكي يتناول البند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية وتقرير أعمال دورتها السادسة والأربعين" تفضل سيدي.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداءً من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحاضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحاضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، إلى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

تقترح ضوابط ومبادئ يتم الاهتداء بها عند بيع البيانات ذات الاستبانة العالية التي تبث على شبكة الويب،

الرئيس: شكراً سيدي على هذا الاقتراح الذي تقدمت به. هل من طلبات أخرى لتناول الكلمة فيما يتعلق بهذا البند من جدول أعمالنا؟ لا أرى طلبات لتناول الكلمة.

وبالتالي، فأدعوكم للانتقال إلى البند التاسع ألا وهو "الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء، استعراض الحالة الراهنة".

البند الثاني عشر - الفضاء وتغير المناخ

سيداتي سادتي أدعوكم الآن إلى فحص البند الثاني عشر "الفضاء وتغير المناخ"، سوف أنتقل إلى قائمة المتحدثين لدي قائمة تشتمل على سبعة وفود الولايات المتحدة وإيطاليا ونيجيريا والهند والجمهورية العربية السورية وكولومبيا وماليزيا وجنوب أفريقيا.

الكلمة للولايات المتحدة الأمريكية.

السيد ج. هيغينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): سيدي الرئيس، الولايات المتحدة تشيد باللجنة إذ أدرجت هذا البند على جدول أعمالها. إن أدوات السواتل هي أداة أساسية لتبیین المعارف وتبیین النشاط البشري على البيئة وتبیین مدى تغير المناخ. هذه نشاطات علمية مهمة، وبفضل السواتل يمكننا رصد نظام كوكب الأرض وتؤمن هذه السواتل أدوات قيمة، ومنذ الستينات أطلقت الولايات المتحدة أول بعثة لرصد الأرض انطلاقاً من الفضاء الخارجي. وما فتأنا نستخدم السواتل والأدوات لذلك الغرض. هذا النظام يؤمن محطة لرصد الأرض، استخدام الأراضي منذ السبعينات، وتبیین ثقب الأوزون منذ عام ١٩٦٨ انحسار الكتل الثلجية ثم تغير يطرأ على أديم الأرض منذ عام ١٩٦٨ وارتفاع مستوى البحار منذ عام ١٩٦٢، الجزئيات النباتية الدقيقة الموجودة في البحار، وكذلك الطبقات العليا للكتل الثلجية.

كذلك إننا ندرس تفاعل تغير المناخ والحياة على كوكب الأرض، هذه العمليات، عمليات رصد الأرض باستخدام السواتل ترصد ما يطرأ على الأرض. كذلك قمنا برصد انحسار الغابات وانتشار ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي. وبسبب ارتفاع درجة الحرارة وثقب الأوزون في منطقة القطب الشمالي فإنها لم تتطور بالسرعة التي كنا قد تنبأنا بها في البداية. والغطاء الثلجي

السيد س. أولوسوي (تركيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، الشكر الجزيل لك سيدي للعودة للبند السابع. وفد بلادي يود أن يؤكد على دعم تركيا لبرنامج "يو إن سبايدر" كأداة للإسهام في إدارة الكوارث، ويسعدني إذ أحيطكم علماً أنه بناء على طلب من مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي قررت تركيا إيفاد خبير لمكتب سبايدر في بون. شكراً سيدي.

الرئيس: شكراً سيدي ممثل تركيا. هل من وفد آخر يود تناول الكلمة بشأن البند المعروض علينا الآن؟ لا توجد طلبات لتناول الكلمة، ونكون بذلك قد اختتمنا فحص البند السابع "تقرير اللجنة الفرعية الفنية في دورتها الثامنة والأربعين".

البند الثامن - تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين

وسيداتي سادتي، أدعوكم للانتقال إلى البند الثامن ألا وهو "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين" المتحدث الأول هو السيد الفاضل ممثل الجزائر، تفضل سيدي.

السيد أ. س. كيدجار (الجزائر) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): أشكر سيدي الرئيس. سيدي، وفد الجزائر يؤيد مبدأ استخدام الفضاء الخارجي لكي يكون على دوام فضاء يستخدم لأغراض سلمية لفائدة البشرية جمعاء، وبالتالي فرصد الأرض انطلاقاً من الفضاء الخارجي ينبغي أن يكون مفتوح للجميع ولإحداث التأثيرات الإيجابية لفائدة التنمية المستدامة للعديد من البلدان في العالم والأقاليم، ولكن البيانات الساتلية عالية الاستبانة تخضع لبث دون أي ضبط ودون أي تنظيم، ولكن لسوء الطالع فإنه [يتعذر سماعها؟] تعميم الصور والبيانات على نطاق واسع بكل حرية تجارية فبعض المستخدمين يستخدمون هذه البيانات بشكل يؤدي إلى العنف ويحدث خطراً لأمن السكان وللمؤسسات ويحدث كذلك تقويضاً لاستقرار أقاليم بعينها. وبالتالي وإذ نأخذ في الاعتبار أوضاع مختلف الأقاليم وبالنظر إلى الوضع الأمني الهش، فإن وفد الجزائر يرى أن هذا الموضوع له أهمية كبيرة بالنسبة لأمن السكان وبالتالي فنقترح على هذه اللجنة التي تعنى بالسهر على استخدام الفضاء الخارجي لأغراض سلمية أن تدرج هذا البند على جدول أعمالها مستقبلاً. واللجنة الفرعية المعنية بالشؤون القانونية يمكنها أن

وتتابع الولايات المتحدة دورها الريادي في إطار الفريق الحكومي الدولي المعني برصد الأرض، فريق جيوس، وتطويره نظام النظم العالمي لرصد الأرض، نظام جيوس. ونظام جيوس هذا سيكون نظاماً شاملاً ومنسقاً من نظم الرصد، ومن خلاله يتوقع أن تصل المعلومات الخاصة بالرصد عبر السواتل وغيرها من أدوات الرصد بشكل سلس إلى المستخدمين. وهذا مسعاً صعباً طبعاً ولكنه واعد بأنه سيعود بفوائد جمة على الدول المتقدمة والنامية معاً.

الولايات المتحدة تساند بشدة اللجنة الدولية المعنية بسواتل رصد الأرض، لجنة سيوس، ومبادراتها الخاصة بالكواكب الافتراضية، أو مجموعات الكواكب الافتراضية. وهذه مجموعة من القدرات الجزئية الأرضية والفضائية التي تعمل بشكل منسق. وإن المجموعات الحالية هي ذات ... الخاصة بتكوين الغلاف الجوي وتصوير سطح الأرض والقياس الراديوي لألوان المحيطات والرياح الموجودة والتي تنتقل عبر سطح المحيطات والقياسات الخاصة بالأمطار. ونحن نشترك في زيادة خمس من هذه المجموعات السبع.

وإضافة إلى ذلك فإننا نرأس فريق التنفيذ الاستراتيجي التابع لسيوس وهو يؤدي دوراً رئيسياً في التنسيق للبعثات الحالية والقادمة لوكالات سيوس، وخاصة بغية دعم فريق رصد الأرض في إنجازته القسم الخاص بالفضاء التابع لجيوس. وسنظل نعزز القيم الجمة التي تنطوي عليها السواتل في رصد تغير المناخ في العالم، وفي تطوير المعارف الأساسية الجديدة من أجل ... حول نظام عالمي متكامل للأرض. ومجموعة سواتل الرصد وتزايد فهمها سيحسن الأمن الدولي والأزدهار الاقتصادي ويقلل من آثار المخاطر الخاصة بالمناخ والقصيرة الأمد ويعزز الدور الريادي العالمي في مجال البيئة. وسنظل نعمل مع المجتمع الدولي لتحقيق نظم رصد الأرض مضطربة ومنسقة وشاملة لفائدة البشرية اليوم وفي المستقبل. وبلوغاً لهذه الرؤية فإن الولايات المتحدة ستعرض إمكانية وصول عالمي إلى البيانات من السواتل المدنية بتأخير أدنى من حيث الوقت وبتكلفة دنيا وبقدر أقصى من المحتويات المعلوماتية. ولكي نتمكن جميعاً من رصد وفهم تغيرات المناخ في العالم التي حدثت بالأمس واليوم وغداً، فإننا نشجع جميع الدول على أن تطبق أيضاً سياسة شفافة ومفتوحة مثلنا في مجال البيانات.

حضرة الرئيس، نحن اليوم نشهد فهماً متزايداً للتفاعلات بين الغلاف الجوي للأرض والمحيطات والتربة والنظم

في منطقة القطب الشمالي قد انحسرت بشكل كبير، وقد كانت سرعة هذه العملية أسرع بكثير مما كنا نتوقع نظراً لارتفاع درجة حرارة الغلاف الجوي.

أما فيما يتعلق بعملية القياس ذات الدقة العالية والرفيعة تبيين نشاط الشمس، وقد بينت هذه الدراسات أن الشمس ليس العامل المسهم في تغير مستوى الحرارة على وجه الأرض ومستويات البحر في العالم قد ارتفعت بشكل سريع، الحياة البحرية في كافة المناطق في العالم قد تقلصت بسبب ارتفاع درجة حرارة المحيطات وارتفاع درجة الحرارة بسبب ثاني أكسيد الكربون. صفائح الجليد في منطقة غرين لاند قد انحسرت هي الأخرى بشكل كبير. ذوبان الجبال الجليدية في غرين لاند قد تم بسبب ارتفاع درجة الحرارة. كل هذه الظواهر وقفنا عليها بفضل تكنولوجيا السواتل والبحوث التي أجريناها، وإن الرصد باستخدام السواتل هي الأداة المثلى لتبيين ما يتم في البيئة وفي البحر. وبالتالي فإنها أساساً لنشاط المجتمعات اللاحق إزاء هذه الظواهر.

سيدي الرئيس، إن للولايات المتحدة خمس عشر ساتل للبحوث يقدم معلومات عالية الاستبانة دقيقة معايرة بشكل جيد وتمكن من رصد مستوى الأرض والمحيطات والغلاف الجوي والغلاف الجليدي والمحيط الحيوي، وتسعة من أصل خمسة عشر ساتل تتعاون مع ثلاثة عشر شريك دولي، ونحن نستخدم هذه السواتل لأغراض سلمية. ومن أصل الخمسة عشر ساتل سبعة منها تمكننا من التنبؤ بجودة الهواء وتبين زيادة الطحالب المضرة وكذلك نتنبأ بالطقس. وللولايات المتحدة الآن مشاريع لتطوير ستة سواتل للبحث تطلقها بين عام ٢٠٠٩ و٢٠١٤ ولدينا شركاء دوليين. والولايات المتحدة تعمل على وضع هذه السواتل في مناطق القطبين، أو تلك التي تدور حول الأرض والهدف منها هو رصد الأرض. كذلك لدينا إدارة تُعنى بالفضاء وإضافة إلى ناسا فإنه لدينا أنظمة ساتيلية لرصد بها الغلاف الجوي ومستوى المحيطات. كذلك نغطي كل استخدامات الأرض والتغير الذي يطرأ على الأرض والغطاء النباتي.

فضلاً عن ذلك فإننا نتعاون مع باقي الدول بغية وضع استراتيجيات لرصد البيئة والمحيط، فضلاً عن ذلك فإننا نقوم بنشاطات من شأنها أن تعزز عمل الأمم المتحدة وتعاون كذلك مع منظمة الأرصاد الجوية ولجنة علوم المحيطات وكذلك منظمة الأغذية والزراعة.

الأرض. وهدف البعثة إنجاز أول خريطة لمجال جاذبية الأرض باستبانة عالية جداً، وإن قياساً دقيقياً لهذا المجال، مجال الجاذبية، سيحسن فهمنا لتيارات المحيطات وهذا أمر حاسم في مناخ الأرض، وأهم قول هنا مصنع إيطالي. وكوزموس سكاى ميد أيضاً أداة أثبتت جدواها لبلوغ هذا الهدف، فالوكالة الفضائية الإيطالية بساتل كوزموس سكاى ميد تشارك في استقصاء ومسح القطبين ورصد الجليد على القطب الشمالي. ودراسة الجبال الجليدية والأقطاب والقطبين ذات أهمية قصوى في تغيير المناخ وتأثيره على الكوكب وبهوائية FAR المركبة على نطاق إكس على كل من هذه السواتل فإن كوزموس سكاى ميد أصبحت تقتني صوراً على منطقة واسعة من الجرف الجليدي الذي اسمه ويلكينس ابتداءً من مارس/آذار ٢٠٠٨ وهذا بين تفككاً للجليد كظاهرة شاملة. وفي مارس/آذار ٢٠٠٩ أتضح أن هناك انهيار مستمر جديد يحدث في هذا الجليد مما جعل الجسر الجليدي الموجود بين جزيرة [يتعذر سماعها؟] وشبه جزيرة المحيط الجنوبي ينكسر وفي ابريل/مايو ٢٠٠٩ ظلت هذه الظاهرة تتطور وظهرت شروخ جديدة رئيسية في الجرف القائم بين جزيرة لاتادي وشبه الجزيرة في المحيط المتجمد الجنوبي. والقدرة على رصد الوضع هذا أياً كانت ظروف الطقس ليلاً أو نهاراً ومرونة النظام بفعل استخدام أجهزة الاستشعار الرادارية والوقت القصير بين وصول صورتين متتاليتين بنفس الهدف جعلت من كوزموس سكاى ميد موجوداً أساسياً في رصد الغابات أيضاً والأحراج فهو يساعد تقييم الأضرار الناجمة عن حرائق الغابات ويبقي إزالة الأحراج تحت السيطرة ويقوم بدراسة التنوع البيئي. وفعلاً المشكلة الرئيسية في الرصد الساتلي هي الموقع المداري لأغلبية غابات الأنهار الكبرى، ومع ذلك فإن الغيوم ليست مشكلة بالنسبة لأجهزة سار الرادارية التي جهز بها الكوزموس سكاى ميد.

أما نيو سات فهو بعثة بصرية على أساس ساتل مصغر له حمولة بصرية كهربائية والهدف التكنولوجي يطابق مع هذه الحمولة لكي يعمق فهمنا للنظم الفيزيائية المعقدة الموجودة على الأرض من خلال استخدام قياس طيفي عالي الاستبانة وفضائي. وهو قادر على توفير صور هندسية إضافة إلى محتويات طاقة للسيناريو الذي نراقبه. والبعثة هذه ستسمح بجمع البيانات الخاصة بالقياس الطيفي وتوزيعها، بما في ذلك البيانات حول جودة الهواء والجيولوجيا والمعادن والنباتات ودراسة البراكين التي تطبق بعد ذلك في أبحاث في مجال فيزياء الغلاف الجوي وفيزياء التفاعلات البيولوجية والبيوكيميائية على سطح الأرض.

البيئية، ومن خلال رصد الأرض سنتمكن من العمل معاً مع جميع الدول لكي نفهم حال كوكبنا الهش هذا ونحسن جودة الحياة فيه ونحميه، وشكراً.

الرئيس: شكراً لحضرة ممثل الولايات المتحدة على حديثه على موضوع "الفضاء وتغير المناخ" البيان الذي أدلى به الآن.

والوفد التالي هو إيطاليا، السيدة سيمونا دي تشاتشيو.

السيدة س. دي تشاتشيو (إيطاليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، حضرات المندوبين، يرحب وفد إيطاليا بالاقتراح الهندي بإدراج بند جديد عنوانه "الفضاء وتغير المناخ" في جدول أعمالنا. فتغير المناخ من أعظم التحديات الطويلة الأمد التي تواجه البشرية في هذا القرن الحادي والعشرين. وكما أكد اجتماع البيئة التابع لمجموعة الثمانية + ست دول والمعقود في سيراكوزا في إيطاليا في أبريل/نيسان ٢٠٠٩ فإن موضوع تغير المناخ لا بد من معالجته بإلحاح.

وفي هذا الصدد لا بد من تحسين معلوماتنا للنظم الأرضية بجمع المزيد من المعطيات والبيانات وتحسين تقنيات النمذجة، وفي هذا السياق، فإن الموجودات الفضائية توفر لنا معلومات حاسمة في فهمنا لتغير المناخ من أجل التخفيف من حدته والتكيف معه. والسواتل منقطعة النظر لأنها تتيح رسداً ملخصاً وعالمياً وكذلك توحداً وتوافراً سريعاً للبيانات مع إمكانية تكرارها واستمرار اقتناءها. وهنا أود أن أخص بالذكر بعض البعثات التي تشارك فيها إيطاليا والتي تتيح قدرات رصد من أجل إجراء أبحاث خاصة بالمناخ، ومن أجل رصد المناخ وخاصة من أجل قياس آثار هذا التغير على البيئة.

وقد بدأت أوروبا تطوير قدرات تشغيلية تنفيذية في مجال رصد بيئة الأرض والمخاطر الأمنية المحدقة بها عبر ما يسمى GNES أي الرصد العالمي للبيئة والأمن، ويتوقع أن يكون هذا النظام أهم إسهام من أوروبا في نظام النظم العالمي لرصد الأرض جيوس. وهناك ساتل لرصد الأرض متقن جداً هدفه التحقيق في مجال الجاذبية التابع للأرض باستبانة منقطعة النظر وبدقة عالية جداً، وقد أطلق مؤخراً واسمه غوتشييه، أي جهاز الاستكشاف الدائر حول المحيطات بشكل مضطرب والمتقضي المجال المغناطيسي أو الجاذبية، وهو أول ساتل من بين سلسلة من السواتل التي أطلقتها وكالة الفضاء الأوروبية لاستكشاف

و"أسي" وكالتنا، تعمل بالتعاون مع وكالات فضائية أخرى لتبادل هذه البيانات من سائل روسا وسيحمل روسا على ساتلين، سائل هندي وأوشين سات في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ والساتل الأرجنتيني [؟يتعذر سماعها؟] الذي سيطلق حوالي ٢٠١٠. والمعلومات الآتية من بيانات الحجب اللاسلكي تكون حاسمة لاتخاذ القرارات السياسية التي لا بد منها لكي نتصدى للنتائج المدمرة المترتبة على آثار التغير المناخي.

الرئيس: شكراً لمثلة إيطاليا على بيانها، والمتحدث التالي على قائمتي السيد أوتيبولا من نيجيريا.

السيد أوتيبولا (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، حيث أن هذا موضوع جديد مطروح على جدول أعمال اللجنة فإننا نود الإدلاء ببعض التعليقات الأولية خاصة حول العلاقة المترابطة بين تغير المناخ من جهة والعلم والتكنولوجيا الفضائيين من جهة أخرى. وفي الثامن عشر من مايو/أيار ٢٠٠٩ صدر عن الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لإفريقيا ووزراء البيئة من السويد ورواندا بيان بلاغ مشترك تمهيداً لاجتماع كوبنهاغن في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٩ مفاده أننا نأمل أن نجد بروتوكولاً سيكون خلفاً لبروتوكول كيوتو. وقد أشار هؤلاء الوزراء إلى الظلم الأساسي الذي ينطوي عليه تغير المناخ، فيبدو أن المسؤولين الحقيقيين عن تغير المناخ معروفون بينما الضحايا موجودون على الطرف الآخر.

أما الآن فقد تخطينا مرحلة التنحية باللائمة على فلان أو علان وعلينا بإلحاح أن نجد طرقاً للتخفيف من تغير المناخ، ولذا فإننا في حاجة الآن إلى تدابير لحماية البيئة من تقلبات تغير المناخ. وإلا فإننا سنزيد الطين بلة من حيث معاناة البشر والمخاطر الصحية المحدقة بهم والتكاليف الاقتصادية ودمار النظام الإيكولوجي.

من أهم الأهداف في إصلاح منظومة الأمم المتحدة وتحقيق الاتساق بين هيئاتها أن تحاول كل فروع المنظومة العمل معاً والتنفيذ معاً، وهنا فإن لجنتنا ينبغي أن تسهم في الجهود الهادفة إلى وقف بل وعكس اتجاه الآثار السلبية لتغير المناخ. وهذا يتسنى في رأينا لو أن لجنتنا هذه عملت وتعاونت مع اتفاقية الأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ، بالإضافة إلى مراعاتها لعمل الفريق الحكومي الدولي المستقل المعني بتغير المناخ. وبلوغاً لهذا الهدف فإننا نشجع هذه الهيئات على المشاركة في أعمال لجنتنا، خاصة في موضوع القضاء وتغير المناخ. ولكن علينا أيضاً

أما بريسما فهو نظام لرصد الأرض فيه أدوات ابتكارية بصرية كهربائية وهو يجمع بين جهاز استشعار عالي الطيف واسع الطيف وكاميرا ملونة متوسطة الاستبانة، وهناك مزايا واضحة في هذا المزيج، إضافة إلى قدرته المعهودة الخاصة بالرصد على أساس الاعتراف بالسعات الهندسية للمشهد، فهناك أيضاً قدرة توفرها أجهزة الاستشعار الفائقة الطيف والتي تحدد التكوين الكيميائي والفيزيائي للأشياء الموجودة على المشهد. وهذا يسمح لأوساط العلماء والمستخدمين الكثير من التطبيقات، كرصده البيئة وإدارة الموارد وتصنيف المحاصيل والتحكم في التلوث.

نود أيضاً أن نتحدث شيئاً ما عن بعثة إيطالية أخرى مخصصة تحديداً لتحسين معرفتنا بتغير المناخ، وهي بعثة روسا. إن هناك مقولة أساسية لازمة أولاً، من أهم نتائج التقارير الصادرة عن الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ أن الأدلة التجريبية لتزايد حرارة الغلاف الجوي مؤخراً ترتبط بتزايد محتوى بخار الماء في [؟يتعذر سماعها؟] وتناقص حرارة [؟يتعذر سماعها؟] وبسبب الصعوبات في قياس السعات الفيزيائية للغلاف الجوي بشكل دقيق وعالمي ورخيص فلا بد من تطوير تقنيات جديدة وأدوات جديدة قادرة على قياس الحرارة والضغط والرطوبة في الغلاف الجوي. وإن تقنية الحجب اللاسلكي راديو [؟يتعذر سماعها؟]، كما تمثله روسا، تقنية قوية جداً في استشعار وسبر هيكل الغلاف الجوي لكوبنا. وهذه التقنية تتيح قياسات دقيقة جداً لمؤشرات الانكسار في الغلاف الجوي ومنها تُستمد المواصفات العامودية للحرارة في الغلاف الجوي والضغط والرطوبة بالإضافة إلى مختلف خصائص محتويات الالكترونات من "اليونوسفير". وتطبيق هذه التقنية لسبر الغلاف الجوي للأرض يحتاج إلى وجود مصادر بث ونقل كالسواتل التابعة لنظام تحديد المواقع العالمي GPS. وإن أهمية هذه البعثة أنها تطبق على قياسات الـ GPS وزادت هذه الأهمية خلال العقد الأخير وأداة روسا الإيطالية من أمثلة ذلك. وتقنية الحجب الراديو هذا اللاسلكي [؟يتعذر سماعها؟] إلى آثار التفاعلات بين الإشارات الكهرومغناطيسية التي تبث من سائل الملاحه وعندما يتقاطع مع الطبقات من الغلاف الجوي. وروسا تستخدم تقنية الحجب اللاسلكي لكي تحدد المواصفات العامودية للضغط والرطوبة والحرارة في الغلاف الجوي بالإضافة إلى مواصفات محتوى "اليونوسفير" من الالكترونات. وأداة روسا أيضاً قادرة على أن تحسب بدقة متناهية وبدقة حرارية كبيرة مثل هذه المواصفات العامودية للغلاف الجوي، ولذا فيمكن اعتبارها أداة قياس حرارة عالمي.

وتفاعلاتها وقياسها من السواتل لتوفير بيانات طويلة الأمد يمكن دمجها في النماذج الريادية الخاصة بمناخ العالم والتي بها نتنبأ بتقلب المناخ ونرصده على المدى الطويل.

ونظام رصد الأرض الهندي يتمثل من مجموعة من السواتل التي تدور بانحناء متدن أو قطبي أو ثابت بالنسبة للأرض، وتوفر هذه السواتل بيانات لرسم الخرائط ورصد النظم البيئية وكشف التغيرات في البارامترات الغلافية الجوية بشكل حيزي ومكاني. وإن الهند بذلت جهوداً كبيرة لتدارس مؤشرات تغير المناخ بما في ذلك انحسار الثلوج من الهيمالايا وتغير الغطاء الجليدي في القطبين والتحول في نباتات الألب وتبييض الشعب المرجانية. وإننا دمجناها في النماذج الريادية لدينا، وطورنا أيضاً وفوضنا بإقامة شبكة للرصد من الأرض تمثل الظروف الأولية للنماذج الريادية الخاصة بالغلاف الجوي لزيادة دقة تنبؤاتنا بالطقس. وكذلك اكتسبنا قدرة على شن حملة متعددة الأدوات والمنصات لكي نفهم بشكل أشمل تكون الغلاف الجوي. ونجحنا أيضاً في حملات علمية نُقلت على بعض السفن أو الطائرات أو المناطيد أو الأدوات الأرضية.

ولدينا خطط أيضاً لإطلاق عدد من السواتل لرصد الأرض مثل مثل أوشين سات اثنين وإن سات ٣ وميغا تروبيكس [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] للحصول على بيانات حول دراسات تغير المناخ. وهذه السواتل ستحمل حمولات تطور محلياً وكذلك من خلال التعاون الدولي. ونتطلع إلى تحقيق التضافر مع دول أخرى لها خبرة في وضع النماذج الريادية لتغير المناخ لكي نتبع نهجاً موحداً في التصدي لمشكلة تغير المناخ.

وفي الختام، نحن واثقون من أن بالإمكان إحراز تقدم كبير بتوفر هذه البيانات العالية الجودة الخاصة برصد الأرض من الفضاء جنباً إلى جنب إلى معاينتنا البرية لما يجري بغية القيام ببحوث حول تغير المناخ وتجسيد ذلك في آثار اجتماعية واقتصادية نتعامل معها في المستقبل. والداوالات حول هذا البند ستمهد السبيل قطعاً لفهم أفضل لنظام المناخ وتغذية مشاريع إضافية في مجال التعاون الدولي.

الرئيس: شكراً لوفد الهند ونحن نقدر لكم جداً ما فعله وفدكم، أي المبادرة التي اتخذتموها بإدراج هذا البند على جدول الأعمال مما حثنا وحظي بمشاركة الوفود الأخرى. والمتحدث التالي على قائمتي ممثل سوريا تفضل.

من جهتنا حضرة الرئيس أن نسهم كلجنة وبشكل إيجابي في الجهود القائمة حالياً من خلال استنباط الأدوات والوسائل التي يمكن بها نشر المعلومات الآتية من الفضاء للتخفيف من آثار تغير المناخ، بما في ذلك نظم الإنذار المبكر. فمصير كل دولة سيتوقف إلى حد كبير على ما نفعله الآن للتصدي لتغير المناخ خاصة لو فهمنا وقدرنا العلاقة الوثقى والعروة الوثقى بين تغير المناخ وصون البيئة وحمايتها لصالح الأجيال القادمة، وشكراً.

الرئيس: أشكر حضرة ممثل نيجيريا على بيانه والآن أعطي الكلمة لممثلة الهند السيدة راماشاندرا.

السيدة ر. راماشاندرا (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، حضرات المندوبين، يود وفد الهند أن يسجل هنا تقديره للجنة على إدراجها هذا البند الهام من جدول الأعمال. وأشكر الأعضاء أيضاً الذين ساندوا مبادرة الهند في هذا المضمار.

يسجل وفد الهند أيضاً مع التقدير أن ندوة قد نظمت خلال الدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية المعقودة في فبراير/شباط ٢٠٠٩ حول دور تكنولوجيا الفضاء في فهم مشاكل تغير المناخ والتصدي لها. ونسجل أن الهند شاركت في تلك الندوة وقدمت عرضاً أبرزت فيه وضع التغير هذا على شكل مبادرات ونتائج أولية وخطط قادمة وضرورة لتحقيق التكامل في شبكة رصد الأرض من الفضاء ومن البر. هناك تغيرات ملحوظة وقعت في نظام المناخ في العالم، وقد ظهرت من ذوبان الغطاء الثلجي وتزايد متوسط الحرارة في العالم، وتوصلنا بذلك من ارتفاع من مستوى البحر مما يتوقع أن يحدث خسائر لا تعوض على الأرض والخطر اللاحق بالبشرية.

وإن المكون الآخر في تغير المناخ أنه أصبح سبباً للقلق الكبير بسبب وقعه على ميزانيات إشعاع الأرض والآثار على الإنتاج الغذائي والإمدادات المائية والصحة والطاقة وهلم جرا، وهو ربما من أكبر المشاكل في العالم التي لا بد للمجتمع الدولي وخاصة لأوساط العلماء أن يتصدوا له.

هناك اتفاق عام في الآراء أصبح ظاهراً الآن بين أوساط العلماء حول احتمال وقع تغير المناخ، وهذا يدع البشرية حالياً ومستقبلاً تضطر إلى التصدي لمشاكل ملحة جداً. وبغية تفهم تقلبات المناخ فإن تكنولوجيا وتطبيقات الفضاء أصبحت حاسمة خاصة لاسترجاع بيانات عن الغلاف الجوي والمحيطات والأرض ذات صلة، فالفضاء يمثل منصة منقطعة النظير لرصد نظم الأرض

تخصص جزءاً من هذه التقنيات للبلدان التي تحتاجها لمواجهة هذه المظاهر التي هي كانت سبب فيها.

أرجو سيدي أن نفكر بطريقة عملية كأن نكلف مكتب شؤون الفضاء الخارجي بأن يكون صلة الوصل بين الجهات المالكة لهذه التقنيات والجهات المتضررة بشكل كبير والتي لا تملك هذه التقنيات من قضايا التغير المناخي. فلتدفع الدول التي تلوث فلتدفع الدول التي تطلق الغازات الدفيئة وتملك هذه التقنيات قسطاً بسيطاً من دورها، وهذا من حقنا عليها لكي نقوم بالتصدي لمشكلة عالمية كان هم الأساس في تفاقهما في الآونة الأخيرة. لنفكر معاً ليكون هناك بنك للمعلومات، بنك للصور الفضائية، بنك للمعطيات الفضائية متاح لمكتب استخدام الفضاء الخارجي والأغراض السلمية لتقوم بدورها بمد هذه الدول التي تنفذ مشاريع حقيقية تتعلق بدراسة هذه الظاهرة والحد منها سواء في هذه المنطقة أو تلك من العالم.

أرجو سيدي الرئيس أن نوفق في اتخاذ عملية، أن نوفق في ترجمة هذه العواطف والمشاعر، أن نوفق في ترجمة هذا الاستعداد النظري للتعاون، في أن نأخذ خطوة عملية تضعنا في مواجهة هذه المظاهر بشكل عام مجتمعيين مع بعضنا البعض. وشكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: أشكر مندوب سوريا على كلمته، والمكتب أنا واثق أنه يفعل قصارى جهده لكي يكون التعاون تعاوناً عملياً بالفعل في الميدان. والكلمة الآن لكولومبيا.

السيد إ. د. غوميز غوزمان (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): سيدي الرئيس، طابت أوقاتكم. التغير المناخي بالطبع يؤثر على كثير من بلدان العالم، والتكنولوجيات الفضائية من الأدوات والأجهزة التي يمكن أن نلجأ إليها لمكافحة هذه الظاهرة التي تؤثر على العالم بأسره.

وفيما يتصل بالتغير المناخي فإن كولومبيا قد انضمت إلى الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة المعنية بالتغير المناخي ووقعت على بروتوكول كيوتو وصدقت عليه. وعلى المستوى الوطني فنحن نضع إطاراً سياسياً وقانونياً ومؤسسياً لتنسيق الأنشطة المدرجة في هذه الظاهرة. وكطرف في الاتفاقية في ٢٠٠١ صدرت الاتفاق الوطني الأول للتغير المناخي كإحدى كراية المعهد الوطني للتغير المناخي بمشاركة أكثر من ٧٠ مؤسسة حكومية وخاصة. وداخل هذا الإطار السياسي وضعت كولومبيا سياسة وطنية للتغير المناخي تضم خطة شاملة متكاملة للعمل الوطني حول هذا الموضوع، بما

السيد أ. عمار (الجمهورية العربية السورية): شكراً سيدي الرئيس، وأرجو أن يتسع صدركم وصدور السيدات والسادة المندوبين الأفاضل إلى ما سأقول. لا شك أن الظواهر ناتجة عن التغيرات المناخية آخذة في الإزدياد، على مستوى العالم بشكل عام وفي منطقتنا بشكل خاص. فالكثير من هذه الظواهر أخذت طريقها أو ازدادت حدة في منطقتنا سواء، ما يتعلق بشح الأمطار وبقلة المياه والجفاف، انحسار الغطاء النباتي، العواصف الترابية، وغير ذلك من المظاهر أصبحت عام بعد عام أكثر حدة في منطقتنا. ولقناعتنا ومعرفتنا بأن هذه الظواهر هي ظواهر عالمية ويجب أن تعالج على المستوى العالمي أو أقله الإقليمي عندما لا يكون هناك إمكانية لمعالجة هذه الظواهر بشكل متناغم على المستوى العالمي، فقد قمنا بالتعاون مع بعض البلدان المجاورة التي نتشاطر معها في هذه المشكلات بإقامة مشاريع ودراسات للوقوف على هذه الظواهر والحد منها.

فقد أقمنا مشاريع لدراسة انحسار الغطاء النباتي ودراسة مراقبة الجفاف والعواصف الغبارية والرملية ودراسات تتعلق باستعمالات الأراضي وتدهور الأراضي وذلك بالتعاون مع بعض دول المنطقة كالجنازير وليبيا ومصر وإيران. وأتوجه بالشكر والتحية للقائمين على المؤسسات المعنية في هذه البلدان على تعاونهم وإحساسهم بالمسؤولية في إطار التصدي لهذه الظواهر.

نقوم بالتصدي لهذه المشكلات، وللأسف الشديد بمواردنا الذاتية المحدودة، والتي لا نملكها في كثير من الأحيان. مع العلم أننا نتأثر بهذه الظواهر ولسنا مؤثرين بها، إننا نتأثر مرتين، نتضرر من هذه الظواهر مرتين، مرة عندما تحدث هذه الظواهر ومرة أخرى عندما نضطر لتخصيص موارد لشراء تقنيات تساعدنا للتصدي لهذه الظواهر. إنني أعتقد أننا وبشكل جاد يجب أن نقف وقفة صادقة في التصدي لهذه المشكلات. طبعاً هناك دول تساهم في إطلاق الغازات الدفيئة، تساهم في رفع درجة حرارة الأرض، تساهم في تلويث البيئة، وهي الجهات المالكة لتقنيات الفضاء والاستشعار عن بعد وهي الجهات التي تملك عشرات التوابع الصناعية وهي الجهات التي تصور الأرض يومياً عدة مرات، بينما نحن متضررون من هذه الظواهر وغير مؤثرين، نواجهها وحيداً بمواردنا الوحيدة. طبعاً نسمع خطباً جميلة ونسمع دعوات للتعاون واستعداد للتعاون، ولكن هلا وقفنا وقفة صادقة مع الذات سيدي الرئيس؟ واتخذنا خطوة عملية تقوم من خلالها هذه البلدان التي ساهمت في هذه الظاهرة وتساهم في هذه الظاهرة بتسديد جزء من دينها علينا وعلى العالم بأن

البشرية. وهذا المشروع التجريبي النموذجي تشارك فيه معاهد مختلف مثل [؟يتعذر سماعها؟] والمنظمات غير الحكومية من بين مؤسسات حكومية أخرى وتستخدم البيانات التي نحصل عليها عن طريق الاستشعار من بعد لتشخيص وتحليل واتخاذ تدابير وإجراءات من أجل منع وتخفيف ظاهرة التغير المناخي.

سيدي الرئيس وقد قدمت لكم تقريراً موجزاً عما نقوم به في كولومبيا مستخدمين التكنولوجيات الفضائية لمحاولة مساعدة العالم بأسره في مكافحة ظاهرة التغير المناخي التي تؤثر علينا جميعاً، شكراً جزيلاً.

الرئيس: شكراً جزيلاً، الدكتور غوميز هو المدير التنفيذي للهيئة الكولومبية الفضائية، وغداً سيطلب لنا أن نستمع إليه في عرض عن عمل هذه الهيئة الكولومبية الفضائية، شكراً لك سيدي. وأعطي الكلمة الآن لباكستان.

السيد ع. إقبال (باكستان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، إن التغير المناخي يؤثر على أمن الموارد المائية لأغراض الزراعة في باكستان. ووفد باكستان يتوقع من مكتب الشؤون الفضائية شؤون الفضاء الخارجي أن يضطلع بدور أكبر في القيام بعمليات [؟يتعذر سماعها؟] نشطة وكي ما يكون جسراً وهمزة وصل بين الدول للقيام بمشروعات تعاونية لتحسين آثار التغير المناخي في البلدان التي لا تحوز القدرات التكنولوجية على القيام بذلك بمفردها.

الرئيس: شكراً لممثل باكستان على بيانه. والكلمة الآن للمليزيا.

السيد م. ز. مستور (ماليزيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً، سيداتي سادتي، بالنسبة لقضية التغير المناخي فإن إدارة رصد الأحوال الجوية في ماليزيا قد شمل مجموعة البيانات المستمدة من سواتل منظمة الأحوال الجوية العالمية ونظامها المسمى world weather watch، مراقبة المناخ عالمياً، من خلال مختلف أنظمة استقبال البيانات الساتلية، بالإضافة إلى محطات شبكات المراقبة من أعالي الغلاف الجوي ومن السطح ومحطات رصد هطول الأمطار وشبكات متخصصة أخرى مثل الرادارات والكشف عن البرق وكذلك الإشعاع الأرضي والشمسي ومرافق رصد الأوزون. هذه المعلومات الساتلية تمكن إدارة رصد الأحوال الجوية في ماليزيا من رصد الظروف الجوية اليومية وعلى المدى الطويل التغير المناخي سواء في البلد أو في الإقليم. وأنواع مختلفة من الصور الساتلية تتاح من أنظمة

في ذلك دراسات الهشاشة والتكيف مع آثار التغير المناخي والتخفيف من حدتها. وكجزء من الأحداث الوطنية، الهدف المتمثل في وضع الدراسات التفصيلية للهشاشة، هشاشة السواحل الساحلية والجذرية، وكذلك أعالي الجبال حتى عام ٢٠١٠ وكذلك إعداد دراسات حول الأنظمة الإيكولوجية لـ ٢٠١٠ للجبال والقطاعات الزراعية وبالذات تنكب على مسألة الصحة، وقد وضعت مهلة لها حتى ٢٠١٩ وكذلك الاستفادة من الفرص المتاحة من [؟يتعذر سماعها؟] للتغير المناخي من خلال بلورة مشروعات تستخدم تكنولوجيات إنتاج نظيفة ومؤاتية للبيئة.

وفي إطار الأهداف المقترحة وفي إطار البرنامج الساتلي الكولومبي، وبمشاركة مختلف الكيانات والقطاعات في البلد، فإن التغير المناخي أصبح من ٣٦ موضوعاً من المواضيع التي ينطبق عليها بيانات استشعار الأرض من البعد عن طريق السواتل، وقد أصبحت ذات أولوية لكولومبيا والتي يمكن أن تزيد من القدرة على استخدام التكنولوجيات الفضائية. والكيانات المندرجة في إطار اللجنة أو الهيئة الكولومبية الفضائية والمسؤول عن هذا الموضوع تعمل بشكل تعاوني مستخدمة التكنولوجيات الساتلية لمراقبة الأرض عن بعد مع التوصيل إلى مشروعات تتعلق بالتغير المناخي. وحالياً يتم التحقق في آثار زيادة منسوب البحر في المناطق الساحلية لأواسط البلد مع البيانات التي نستمدتها من سواتل مراقبة الأرض عن بعد، وكذلك أدوات تحديد للمواقع الجغرافية باستخدام السواتل، وهي مسألة يقوم بها المعهد المحيطاتي [؟يتعذر سماعها؟].

وفي إطار شبكة [؟يتعذر سماعها؟] الأمريكية لرصد الأنظمة الإيكولوجية الحرجية في مواجهة التغير المناخي، [؟يتعذر سماعها؟] وبالتعاون مع كيانات حكومية وأكاديميات حكومية في إسبانيا والمكسيك والإكوادور وبوليفيا والأرجنتين، فقد وضعنا واستخدمنا تكنولوجيات وضع نماذج لبيانات من مصادر مختلفة تشمل التكنولوجيات الساتلية والتي تسمح بتحديد أثر التغير المناخي على الأحراج، وكأداة للتخفيف من آثارها والتكيف معها.

وعلى الصعيد الوطني، فإن المعهد يقوم بتقديم الدعم الاقتصادي للكيانات الدولية. وبدعم اقتصادي للكيانات الدولية فقد وضعنا منذ ٢٠٠٦ الخطة النموذجية الوطنية المتكاملة للتكيف مع آثار التغير المناخي بهدف دعم بلورة برامج التكيف مع آثار التغير المناخي في إطار الأنظمة الإيكولوجية للجبال والمناطق الجذرية في منطقة البحر الكاريبي الكولومبياني وكذلك الصحة

سيدي الرئيس، إن الأهداف الإنمائية للألفية والتي اعتمدت في القمة الألفية في سبتمبر/أيلول عام ٢٠٠٠، كانت وصفاً هامة لشراكة سياسات جديدة لضمان رفاه البشر والبيئة. ومن الشيق أن نلاحظ أن من أهداف الألفية ضمان الاستدامة البيئية.

وتقرير التحيين في عام ٢٠٠٧ يسلم بآثار التغير المناخي والمفترض أنه سيجعل تنفيذ أهداف الألفية صعباً. و٢٠٠٧ مثلت نقطة الوصل بين اعتماد أهداف الإنمائية للألفية ٢٠٠٠ والتاريخ المستهدف وهو ٢٠١٥، ومع ذلك فإن إفريقيا جنوب الصحراء لن تصل في أي وقت قريب إلى تحقيق هذه الأهداف.

سيدي الرئيس، القضايا البيئية عالمية في طبيعتها وعابرة للحدود الدولية، ومن ثم فإن الاستشعار الساتلي عن بعد وهو مصدر البيانات الوحيدة الذي يقدم منظوراً عالمياً يتفق وخطورة القضايا التي تناقشها ولا سيما دراسات ومراقبة التغير المناخي. فالاستشعار التشغيلي عن بعد قد تطور بحيث يتوصل إلى مرحلة يمكن للاستخداميين النهائيين أن يحصلوا على صور أرشيفية لأي منطقة جغرافية في فترة زمنية قصيرة نسبياً من ساعات قليلة إلى أسابيع قليلة. ومبدأ التصوير الساتلي ووضعه في الأرشفات واستخدامه لتحليل الموارد وتحليل البيئي ليس أمراً فريداً، في الواقع هو أساس الكثير من أنظمة مراقبة الأرض بما في ذلك مجموعة النظام العالمي لمراقبة الأرض وتنفيذاً وكذلك الاستراتيجية التي تقوم جنوب إفريقيا بتنفيذها إنطلاقاً من نهاية ٢٠٠٩.

وهدف استراتيجيتنا تنسيق جمع وامتثال ونشر بيانات مراقبة الأرض حتى يمكن الاستفادة منها استفادة كاملة في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ونحن نتطلع إلى الإبلاغ عن مساهمة استراتيجية جنوب إفريقيا لمراقبة الأرض في مواجهة ظاهرة التغير المناخي في الجنوب الإفريقي في الدورات القادمة لهذه اللجنة، شكراً.

الرئيس: أود أن السيد بيتر مارتينيز على عرضه الكامل حول هذا الموضوع، ولا سيما الرسالة الخاصة بالاستخدام الاستراتيجي لصور المحفوظات مما يبسر بشكل كبير التعويل على هذه الصور كسلاح لمواجهة التغير المناخي في منطقة الجنوب الأفريقي، شكراً لك على عرضك سيدي.

والتكلم التالي الأخير على قائمتي ممثل المملكة العربية السعودية، تفضل.

استقبال البيانات الساتلية التي نصبها الإدارة. وهي تقدم صور لغطاء السحب وبارامترات أيضاً تتعلق بمسارات الرياح ودرجات الحرارة من السواحل القطبية والمدارية في المدارات الثابتة بالنسبة للأرض. والبيانات الساتلية قد قدمت مساهمات جوهرية لأن [يتعذر سماعها؟] الرقمية التي يديرها الإدارة سواء التوقيع الرقمي للأحوال الجوية أو النموذج الخاص بالتغير المناخي الإقليمي. وبالنسبة لمحاكاة نماذج التغير المناخي فإن الإدارة قد استخدمت البيانات النباتية والخاصة بالتضاريس والمأخوذة من السواحل من المدخلات البيانية الثانوية، شكراً.

الرئيس: شكراً للمليزيا والكلمة لممثل جنوب إفريقيا السيد بيتر مارتينيز.

السيد ب. مارتينيز (جنوب أفريقيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً. إن قبول ظاهرة التغير المناخية العالمية الذي لم يسبق له مثيل يمر بمفترق طرق، فمن جانب بعض الساسة أو الاقتصاديون يطالبون بالمزيد من البراهين للنظر لأنشطة التخفيف، يعتقد أنها تقلل من الأنشطة الاقتصادية ومن ثم النمو الاقتصادي. ومن جانب آخر فإن المجتمع العلمي مقتنع بأن التغير المناخي حقيقي وأن تكلفة عدم التصرف تتجاوز بكثير تكاليف التدخل المبكر والتخفيف المبكر. والعنصر الجوهري في هذا النقاش هو معرفة وفهم أن معدل استنفاد الموارد الحالية كوظيفة من وظائف الأنشطة البشرية والآثار السلبية لذلك على حالة البيئة بشكل كلي.

ومن المسلم به بشكل واسع النطاق أن إفريقيا تسهم بأقل قدر من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون عالمياً وهو العامل الرئيسي في الغازات الدفيئة، ومن المحزن أن إفريقيا تتعرض لآثار اقتصادية واجتماعية عقدت من المشكلة، بما في ذلك ارتفاع النمو السكاني والفقر المتفشي وعبء الأمراض وتوزيع الأراضي المجحف واستخدام الأراضي المجحف والجفاف المتكرر والتعويل المبالغ فيه على الزراعة المعتمدة على الأمطار. أما العوامل الثانوية التي تؤدي إلى تفاقم المشكلة تشمل بنى تحتية ضعيفة عامة في التكنولوجيا والعلوم مما يحد من معدل تنفيذ البحوث التكنولوجية، وبنى الحكومات ناقصة التمويل وناقصة القدرات. والنزاعات المسلحة تضعف من القدرة على مواجهة التغير المناخي، وفي الواقع تضيف المزيد من اللاجئين للسكان المحليين مما يلقي بعبء إضافي على البيئة.

والفوائد المتوقعة من استخدام المراقبات المناخية المتصلة والمحسنة ومجموعات البيانات تنطبق على كل هذه المجالات في الفوائد المجتمعية وذات صلة بمجموعة وافية كبيرة من المستخدمين. وانطلاقاً من الإجراءات الحالية على سبيل المثال، الإجراءات والأنشطة المتخذة من أنظمة عالية لمراقبة المناخ، وكذلك البرنامج الإعلامي للبحوث المناخية فإن الجيو تدعم في دورها في الإطار المشترك فيما بين أهم العناصر النشطة المجال المناخي. وخطة عملنا لـ ٢٠٠٩ - ٢٠١١ تشمل المهام الضرورية لمواجهة القضايا الأساسية لضمان الاستخدام الأمثل لمجموعة البيانات المناخية المحسنة. فنحن نتعامل مع إصدار سجلات مناخية لتقويم التنوع والتغير، المعلومات البيئية لصنع قرارات وإدارة المخاطر والتكيف ومراقبة الكربون عالمياً ونظام للتحليل وكذلك أنظمة المراقبة المستدامة.

ولن تندهبون عندما تسمعونني أقول أن الاستخدام المتزايد للسواتل قد سمح بتقديم هائل في وضع النماذج، وأن البيانات الساتلية تشكل معظم عمليات المراقبة المستخدمة من قبل مجتمع المناخ حتى ولو سلمنا أن عمليات المراقبة في المواقع أيضاً تعتبر عنصراً تكاملياً أساسياً. وعدد من المستخدمين يتوقع أن يستفيد من هذه الأنشطة، فهذا سيقدم لمجتمع البحوث والعلوم طياراً متواصلاً من المراقبة الموثوق منها وهي تشكل أساس خطوات قادمة في مجال المستخدمين النهائيين، على سبيل المثال الأمم المتحدة وهي تشكل مثلاً طيباً على ذلك. ومجموعة البيانات المتصلة بالمناخ لن تدعم فحسب UNFCC الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة المعنية بالتغير المناخي ولكنها ستوفر بيانات أساسية لتنفيذ أطر الأمم المتحدة الأخرى إطار التنوع البيولوجي ومكافحة التصحر، وللمساعدة على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

تحققت إنجازات هامة وإعادة المعالجة تلعب دوراً هاماً في خلق مجموعة تاريخية من المعلومات ذات الصلة بالمناخ وهي محصنة أيضاً، ولكن الأهم هو أن يتأتى لنا أن ننسق مختلف الجهود لتحقيق عمليات التداعم والتلاحم ولتشاطر القواعد البيانية وإتاحتها للفرق في أنحاء العالم. شكراً على حسن إنصاتكم.

الرئيس: شكراً لممثل جيو.

(عذراً فقد قال الرئيس يشكر المملكة العربية السعودية بدلاً من ممثل الجيو لقد حدث لبسٌ واللبس في القائمة في الواقع).

السيد م. أ. ترابزوني (المملكة العربية السعودية): شكراً سيدي الرئيس، يعتبر تغير المناخ مهم جداً إلى المملكة العربية السعودية من النواحي التي تمس حياة المواطنين وذلك من قلة المطر وزيادة العواصف الرملية والتصحر، وهذا يكلف المملكة مبالغ باهظة جداً. لذا نطالب بأن التعاون يجب أن يكون التعاون إيجابياً وليس نظرياً، وأن التعاون الذي ذكره أخي رئيس وفد سوريا هو محدود الجهود، وذلك لعدم تمكن الكثير من الدول التي ذكرها من الحصول على التقنية أيضاً والدعم المادي. لذا نطالب هيئة الأمم المتحدة والدول والمنظمات العالمية والإقليمية من تخصيص مبالغ تساهم في إيجاد الحلول التي تحد من هذا التغير المناخي الذي يواجهه العالم أجمع، وشكراً. thank you.

الرئيس: شكراً لممثل المملكة العربية السعودية على بيانه. لا توجد دول أخرى طالبة للكلمة من ثم ننتقل إلى مجموعة المراقبين ممثل GEO group on earth observation السيد جيوفاني روم.

السيد ج. روم (مجموعة مراقبة الأرض) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، المندوبون الكرام، من دواعي سروري أن أبلغكم عن المنهج المتبع والأنشطة المنجزة والإنجازات الأولية لمجموعتنا مجموعة مراقبة الأرض.

إن النظام العالمي لمراقبة الأرض جاري تنفيذه لتحسين استخدام المعلومات البيئية في صنع قرارات في عدد من المجالات، تسعة منها حددت على أنها مجالات تعود بالنفع المجتمعي [؟يتعذر سماعها؟] ولا بد من أن تكون هي المرجع للعمل، الكوارث والصحة والطاقة والموارد المائية والمناخ والأحوال الجوية والأنظمة الإيكولوجية والزراعة والتنوع البيولوجي، والكلمات الأساسية لتعريف وتنفيذ جيوس هي التلاحم والتعاقد والتشغيل البيئي والنجاعة التشغيلية وتعدد التخصصات والطبيعة المستعرضة، وهذا الطابع الأخير يستند إلى أن كوكبنا نظام معقد ومركب يتسم بسمات متشابكة ومتراصة إلى درجة كبيرة والمناخ هو أفضل مثل لشرح المنهج المتخذ، في الواقع المراقبات والمعلومات المستمدة من عمليات المراقبة هذه تشكل أساس التنوع المناخي وفهم التغير للتخفيف من الآثار ذات الصلة ولتعريف وتنفيذ تدابير التكيف وهي تشكل بالفعل البعد المستعرض لجيوس، النظام العالمي لمراقبة الأرض.

المتصلة بالفضاء. ثانياً، مواصلة تعزيز مساهمات كيانات الأمم المتحدة في تنفيذ البنية التحتية للأمم المتحدة الخاصة بالبيانات الفضائية والتي ينفذها الفريق العامل للأمم المتحدة المعنية بالمعلومات الجغرافية. وثالثاً، تعزيز استخدام الأصول الموجودة في الفضاء دعماً لإدارة الكوارث. ورابعاً، تعزيز المساهمات التي تتقدم بها كيانات الأمم المتحدة في النظام العالمي لمراقبة الأرض ومجموعة مراقبة الأرض مع تحقيق الاستخدام الأمثل لفوائد ونفع هذا النظام لتعزيز قدرات الأمم المتحدة ذاتها.

وقد لاحظ الاجتماع أن كيانات الأمم المتحدة تواصل المساهمة بشكل نشط في حماية بيئة الأرض وإدارة الموارد الطبيعية من خلال تشغيل أنظمة عالمية للمراقبة تعول على بيانات مأخوذة من السواتل الفضائية، وأنشطة الامم المتحدة في مجالات الأمن والرفاه البشريين والمساعدة الإنسانية وإدارة الكوارث، تستفيد كل هذه الأنشطة على نحو متزايد من استخدام التكنولوجيات الفضائية وتطبيقاتها.

كما لوحظ أيضاً أن العديد من كيانات الأمم المتحدة تنفذ نطاقاً متنوعاً من البرامج لدعم بناء القدرة والتدريب والتعليم في مجال الأنشطة المتصلة بالفضاء، وفي دورته في عام ٢٠٠٨ قرر الاجتماع استعراض الأنشطة المتصلة بالفضاء في الأمم المتحدة في أفريقيا، ومتابعةً لذلك قررت أن اجتماعي فيما بين الوكالات قد أقر هذه السنة مشروع تقرير حول موضوع، وأنا أقتبس "استخدام التكنولوجيات الفضائية لتحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا"، نهاية الاقتباس. وأعد مكتب شؤون الفضاء الخارجي مشروع التقرير بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة الاقتصادية لافريقيا وبالتشاور مع كيانات الامم المتحدة الأخرى.

والتقرير معروض عليكم الآن، وارد في ورقة غرفة الاجتماعات رقم ٤ وسيقدم لمؤتمر القيادة الأفريقية الثالث حول العلوم والتكنولوجيات الفضائية من أجل التنمية المستدامة والذي سيعقد في الجزائر في أواخر ٢٠٠٩. وكما يمكن تقديم هذا التقرير للجنة التنمية المستدامة في إطار عملها بموجب مجموعة الموضوعات في العام ٢٠١٠ - ٢٠١١. والتنمية المستدامة في أفريقيا قضية مستعرضة كلياً لخطة العمل متعددة السنوات لهذه اللجنة والنظر في هذه التنمية المستدامة لتستفيد من هذا التقرير بالذات. وعلى نفس المنوال فإن الدورة غير الرسمية مفتوحة تقليدياً لهذا الاجتماع والتي عقدت في عصر السادس من مارس/آذار، ممثلين عن ثلاثة عشر دولة عضو حضروا هذه الدورة العلنية، [يتعذر سماعها؟] العضوية غير الرسمي حيث جرى

البند الثالث عشر - استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة

الفضاء والتغير المناخي كان البند الثاني عشر من ثم أريد الانتقال إلى البند الثالث عشر الفضاء ومنظومة الأمم المتحدة للاستماع إلى تقرير رئيس الاجتماع فيما بين الوكالات، السيد فرنسيسكو بيسانو.

السيد ف. بيسانو (منظومة الأمم المتحدة للتدريب والبحوث) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): يطيب لي أن آخذ الكلمة برئاسة سيدي، وباسم منظومة الأمم المتحدة للتدريب والبحوث وبرنامج التطبيقات الفضائية التابع له يسعدني أن أقدم لكم تقريراً عن الاجتماع المنعقد فيما بين الوكالات حول أنشطة الفضاء الخارجي ودورها التاسعة والعشرين والتي عقدت فيما بين الرابع والسادس من مارس/آذار.

إن الاجتماع المنعقد فيما بين الوكالات يعمل بؤرة في التعاون والتنسيق للأنشطة المتصلة بالفضاء فيما بين الوكالات، وهذه السنة وهي السنة التي عقدت فيها الدورة التاسعة والعشرون قد استضافها مكتب الأمم المتحدة للشؤون الخارجية والتقى فيه ممثلون من ثمانية كيانات في منظومة الأمم المتحدة في فيينا من الرابع حتى السادس من مارس/آذار. وهذا الاجتماع استعرض وأقر التقرير الخاص عن الاجتماع وتقرير الأمين العام المعني بتنسيق الأنشطة المتصلة بالفضاء داخل منظومة الأمم المتحدة، والتقاريران معروضان على اللجنة وسأبلغكم بإيجاز عن أهم معالم هذا الاجتماع.

هذه السنة في بداية الدورة فإن ممثلين من الكيانات الأمم المتحدة المشاركة قدموا تقارير عن أنشطة كياناتهم وخططهم لـ ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ مؤكدين ومشدين على الأنشطة التي تتطلب تنسيقاً وتعاوناً فيما بين الوكالات أو تستفيد من مثل هذا التعاون والتنسيق، وأعضاء الاجتماع بُلغوا بأعمال لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي والهيئات الفرعية التابعة لها مع اهتمام خاص بالقضايا المتعلقة بالتنسيق فيما بين الوكالات. وفي هذا السياق فإن الاجتماع فيما بين الوكالات رحب ببند جديد في جدول الأعمال معنون استخدام التكنولوجيا الفضائية في منظومة الأمم المتحدة وهو ضرب ومسار للإبلاغ عن أنشطة اللجنة. ووافق الاجتماع على أن القضايا الرئيسية التالية والتي حددت في دورة ٢٠٠٨ لا تزال وجيهة. مواصلة التعزيز الاجتماعي فيما بين الوكالات باعتباره آلية مركزية للأمم المتحدة لتنسيق الأنشطة

عرض قيم يفيد هذه اللجنة. وأرى أن هناك اهتمام بالغ من قبل الوفود لضمان التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة لكي نستخدم ذلك كأداة لتحقيق أهدافنا. وأعتقد أن الولاية لهذا العمل هو الاهتمام بالفضاء الخارجي، فينبغي أن نستخدم هذه الأداة لتحقيق الأهداف. ولذا فمن المثلى لصدورنا إذ نرى أن هذه الاجتماعات قد انعقدت وقد أمنت مشاركة القدر الكافي من الدول الأعضاء، وذلك هام إضافة إلى إدراج هذا البند على جدول أعمال ذلك الاجتماع، أي اهتمام منظومة الأمم المتحدة بالفضاء الخارجي وهذا أمر يثلج صدرنا حقاً.

البند السابع - تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها السادسة والأربعين

الآن سوف نفتح من جديد باب النقاش بشأن البند السابع لأن وفد فرنسا طلب تناول الكلمة لكي يقدم لنا عرضاً بشأن المقترحات التي أجرى بشأنها مشاورات عصر هذا اليوم، السيد ممثل فرنسا تفضل سيدي.

السيد ج. براشيه (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، يسعدني حقاً أن أحيطكم علماً بأن المشاورات التي أجريناها مع عدد من الوفود بشأن مقترح فرنسا لإدراج بند على جدول أعمال هذه اللجنة في عام ٢٠١٠، بنداً جديداً يتعلق بالنشاطات في الفضاء الخارجي بالأمد الطويل. وهذه المشاورات قد أدت إلى اتفاق بشأن مشروع استنتاجات قد يدخل تقرير هذه اللجنة، وذلك في باب البند السابع من جدول أعمالنا.

أعتقد أن هذا النص هو قيد التوزيع الآن من قبل الأمانة ولعلي أطلب إلى الأمانة إعادة تلاوة هذا النص لكي نتحقق من الشكل، وذلك بانتظار التحقق من الصيغة من قبل الأمانة. ويحدوني الأمل في أن هذه الاستنتاجات ستضمن في متن تقرير هذه اللجنة عندما ترفع تقريرها يوم الجمعة.

سيدي الرئيس، هل لي أن انتهز هذه السانحة لكي أسدي الشكر الجزيل لمختلف الوفود العديدة التي شاركت بهذه المشاورات، وكان لها إسهام بناء للغاية، بناءً للغاية وقد تحلت بروح بناءة مما أثرى هذا العمل ويبشر بالخير بالنسبة لعمل اللجنة الفرعية الفنية وفيما بعد اللجنة في جلستها العامة فيما يتعلق باستدامة النشاطات التي تجرى في الفضاء الخارجي في الأمد الطويل، شكراً سيدي.

نقاش تفاعلي حول موضوع الأنشطة المتصلة بالفضاء لكيانات الأمم المتحدة في إفريقيا وشارك فيها... وبالذات شاركت كيانات الأمم المتحدة المشاركة بالاجتماع. ومكتب شؤون الفضاء الخارجي قد أقدم أنشطة [؟يتعذر سماعها؟] بإفريقيا واتحاد الاتصالات السلكية واللاسلكية قد قدم تقريراً عن قمة الاتصال في إفريقيا وأنشطة المتابعة ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة قد [؟يتعذر سماعها؟] عن استخدام أدوات الاستشعار عن بعد لرصد [؟يتعذر سماعها؟] في إفريقيا وتطبيقات أنظمة المعلومات الجغرافية مستخدمة بيانات تحديد المواقع جغرافياً والنهوض من الفضاء مدعمة أنشطة مفضوية الأمم المتحدة [؟يتعذر سماعها؟] للاجئين في إفريقيا وكذلك منظمة اليونسكو تشارك في أنشطة بناء القدرات وإدارة الموارد المائية في إفريقيا، بينما منظمة الأحوال الجوية العالمية تسهم في بناء القدرات من خلال استخدام البيانات المأخوذة من الفضاء في تطبيقات رصد الأحوال الجوية. والعروض التي قدمت في الاجتماع والدورة غير الرسمية المفتوحة وكذلك التقارير والمعلومات المحيطة عن الأنشطة المتصلة بالفضاء الراهنة، والتي تقوم بها كيانات الأمم المتحدة متاحة على الموقع الإلكتروني المقرر في تنسيق الأنشطة الفضاء الخارجي داخل منظومة الأمم المتحدة.

المنديبون الكرام، المناقشات التي جرت في ذلك الاجتماع ما برحت تبرهن على الشوط الذي قطعتة كيانات الأمم المتحدة في الترويج لاستخدام تكنولوجيات والتطبيقات الفضائية بالمساهمة في جهود بناء القدرات، كما أظهر النقاش الدرجة التي يستفيد منها عمل الأمم المتحدة ذاتها من الحلول القائمة على التكنولوجيات الفضائية.

وأخيراً، أود أن أبلغ اللجنة أن الدورة الثلاثين للاجتماع فيما بين الوكالات سيستضيفه الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في جنيف فيما بين ١٠ - ١٢ من مارس/آذار ٢٠١٠، وموضوع الدورة غير الرسمية المفتوحة التي ستعقد عصر ١٢ من مارس/آذار سيكون موضوعها التكنولوجيات الفضائية للاتصالات في حالات الطوارئ. وأود أن أنتهز هذه الفرصة لأتقدم بدعوة لكل الأعضاء والمراقبين الدائمين في هذه اللجنة للمشاركة في تلك الدورة غير الرسمية المفتوحة، وبهذا أنهي تقريرتي. شكراً على حسن إصغائكم.

الرئيس: شكراً سيدي، أشكر السيد فرانسيسكو بيسانو على هذا العرض الذي تقدم به بشأن الاجتماع المشترك بين الوكالات، إذ شارك [؟يتعذر سماعها؟] اليونيتار. هذا

الأخيرة على التقرير الخاص بالخطوط التوجيهية الخاصة بأفضل الممارسات لكي تعرض على اللجنة. تبحث اللجنة إذا ما كانت مجموعة الخطوط التوجيهية المتعلقة بأفضل الممارسات تحتاج إلى استعراض من قبل اللجنة الفرعية القانونية قبل أن يتم اعتمادها. مجرد أن تتم الموافقة على مجموعة الخطوط التوجيهية يجوز للجنة كذلك أن تدرس الخطوط التوجيهية الخاصة بأفضل الممارسات لكي تضم كملحق لقرار الجمعية العامة المحدد أو تكتفي بدعمها كجزء من القرار الثانوي الصادر عن الجمعية والذي يتعلق بالتعاون الدولي في مجال الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي.

الرئيس: شكراً سيدي إذ تكرمت بقراءة هذا النص الذي هو متوفر باللغة الإنكليزية فحسب. إذاً نعرض على حضراتكم هذا النص، النص الذي هو حصيصة مجموعة من المشاورات بشأن هذا الموضوع، لا أرى ملاحظات من قبل المشاركين وبالتالي فسوف نبادر بتضمين هذا النص في متن تقرير اللجنة الفرعية العلمية والفنية، الولايات المتحدة الأمريكية.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، وفد بلادي بدون شك يعرب عن تقديره لجهود فرنسا إذ بادرت باتخاذ هذه المبادرة، ولكن لدينا اعتراض وإن كان لدينا سؤال إجرائي، في الفقرة الثانية ثمة إشارة إلى خطة العمل، خطة العمل متعددة السنوات قد تكون على النحو التالي، هل وافقنا على هذه الخطة؟ أم هو مثال عن نمط لخطة العمل هذه التي قد يتخذ قرار بشأنها في العام المقبل أو العام الذي يليه. هل اتفقنا عن خطة العمل هذه؟ عبارة could باللغة الإنكليزية هي بمثابة الأمر الذي لم يتم فهو شرط لم ينجز.

الرئيس: شكراً لوفد الولايات المتحدة، وفرنسا لها الكلمة.

السيد ج. براشيه (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيدي الرئيس، من المحجر دائماً أن يطلب من المرء أن يرد على سؤال يتعلق بنحو للغة لا يتقنها المرء، في الواقع النقاش الذي خضناه أثناء هذه المشاورات بين وجود اتفاق بشأن خطة العمل، وأنه ينبغي توخي قدر أوفر من المرونة للجنة الفرعية العلمية والتقنية، هذه اللجنة التي سوف توكل هذه المهمة إلى فريق العمل، ولذا استخدمنا عبارة could، إذاً هذا لكي نعطي هذا النص مزيداً من المرونة. لا أعلم إن كانت هذه

الرئيس: شكراً جزيلاً السيد روجيه باسم وفد فرنسا، ويسعدني إذ أحيط علماً بحصيلة هذه المشاورات وبطبيعة الحال أشكر لوفد فرنسا هذا الحرص على الاستجابة المتواصلة أو الإنشغالات التي يتم الإعراب عنها في هذه اللجنة أدعو الأمانة إلى تلاوة النص المعروض على هذه اللجنة، الأمانة تفضل، ممثل الأمانة. وفد فرنسا طلب تلاوة هذا النص، النص المقترح، إذاً هل لنا أن نطلب إلى الأمانة قراءة هذا النص؟

السيد ج. براشيه (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): سيدي الرئيس، [؟يتعذر سماعها؟] أن تبادر الأمانة بقراءة لهذا النص لكي تتحقق من الصيغة، صيغة هذا النص قبل أن نطرح هذا النص لكي نقوم بالموافقة عليه في كنف تقرير اللجنة.

الرئيس: يرى سيدي براشيه أنه من المهم أن نقرأ المهم برمته، هذا النص قد أدخل تعديلات وبالتالي أعتقد أن مجمل الأعضاء بحاجة إلى التحقق مما جاء في هذا النص، إن لم ترى مانعاً فهل لي أن أطلب إلى الأمانة قراءة هذا النص كما اقترح.

السيد ن. هيديمان (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي على الرحب والسعة، سوف ننزل عند طلبك سيدي.

الفقرة الأولى، وافقت اللجنة على أن اللجنة الفرعية التقنية والعلمية ينبغي أن تدرج بنداً جديداً على جدول أعمالها معنون "استدامة على المدى الطويل لنشاطات الفضاء الخارجي" وذلك في إطار خطوة العامة متعددة السنوات في دورتها السابعة بعد المئة المزمع عقدها في شباط/فبراير ٢٠١٠، وإذ أخذت في الاعتبار مختلف مساهمات الوفود فإن خطة العمل متعددة السنوات ستكون على النحو التالي. عام ٢٠١٠ تبادل للآراء عام بشأن عمل اللجنة الفرعية الفنية والعلمية حول تحديات التي سوف تواجه في المستقبل النشاطات الخاصة بالفضاء الخارجي، وكذلك التدابير المحتملة التي من شأنها أن تعزز الاستدامة طويلة الأجل للنشاطات التي تتم في الفضاء الخارجي، وذلك بهدف إنشاء فريق عمل مفتوح لمشاركة كافة الدول الأعضاء لكوبوس عام ٢٠١١ لإعداد تقرير بشأن استدامة طويلة الأجل بالنشاطات في الفضاء الخارجي وبحث التدابير التي تعكس الاستدامة طويلة الأجل في الفضاء الخارجي والإعداد [؟يتعذر سماعها؟] تتعلق [؟يتعذر سماعها؟] مواصلة بحث ودراسة وضع الدراسات

بعض هذه التعديلات فهل لك سيدي أن تتكرم بتكرار هذه التعديلات؟ لكي نتبين النص في صيغته النهائية.

الرئيس: نعم أعطي الكلمة للأمانة لكي تتلو علينا هذه التعديلات.

السيد ن. هيدمان (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): عوض عن أن نقرأ النص برمته، فإننا سوف نعود لفحص هذا النص بمعنية الشعبة المعنية بالصياغة، على أن نعود إلى حضراتكم بالنص في حلقته الأجل.

الرئيس: هل توافقون على هذا؟ أي أدخلت التعديلات شكلية وليس تعديلات جوهرية وسوف تسعى الأمانة إلى صقل هذا النص، وبالتالي فنكون قد وافقنا على اقتراح وفد فرنسا. شكراً جزيلاً.

حسناً جداً، ممثلة اليونيسكو طلبت الكلمة، السيدة يولندا بيرنغير ودت تناول الكلمة فلديها التزام في فيينا، وطلبت إلينا تناول الكلمة فنعطئها إياها.

السيدة ي. بيرنغير (اليونيسكو) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس شكراً لإعطائي الكلمة لأعرض كي أعرض على حضراتكم نشاط اليونيسكو فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا الفضاء فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا الفضاء في إطار منظومة الأمم المتحدة.

يوم أمس، اليوم الثامن، هو يوم المحيطات في العالم، وقد نظمنا معرضاً للصور يضم التراث المغمور بالمياه، حوالي ٧٤ في المئة من الأرض مغمورة بالماء والمحيطات هي النظام الذي يؤمن بقاء الحياة. فإن أوكسجين العالم بثلثه يأتي من المحيطات والمحيطات تؤم الملايين من الأسماك واللافقرات والثديات وإنه يؤمن سلسلة هامة من سلاسل الحياة. وإن لجنة علوم المحيطات في اليونيسكو تعمل على تعزيز التعاون على الصعيد الدولي وتنسيق النشاطات في بحوث علوم المحيطات ورصد مستويات المحيطات والقيام بالبحوث المتعلقة بنقل التكنولوجيا وبناء القدرات وذلك لمعالجة القضايا التالية: الحد والتخفيف من الكوارث والأخطار الساحلية والتي تصيب المحيطات منها الأعاصير وموجات المد، التسونامي، وكذلك لتبيين النظم الإيكولوجية والنهوض بمتطلبات البحث ودرء تدهور البيئة وصون التنوع البيولوجي وموائل البحرية وكذلك معالجة السواحل والبيئة البحرية في المحيطات.

العبارة هي العبارة الموفقة، هذه الخطة مع مزيد من المرونة للجنة الفرعية العلمية والتقنية.

الرئيس: شكراً لوفد فرنسا، آمل أن هذا الرد يرضي السيد ممثل الولايات المتحدة، يبدو أن ذلك يرضي الولايات المتحدة. الجمهورية التشيكية.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، أولاً أود أن أعرب عن موافقتي التامة على هذا النص وقد شاركت في المناقشات. ولكن لدي سؤال يتعلق بالصيغة اللغوية فحسب. في الفقرة الأخيرة الخطوط التوجيهية المتعلقة بأفضل الممارسات قد تتم الموافقة عليها، maybe considered نقول weather وإذا ما كانت هذه الخطوط التوجيهية تضمن في متن قرار للجمعية العامة أو الصيغة الثانية وإلا فإن النص لا غبار عليه، شكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد الفاضل ممثل الجمهورية التشيكية، بالفعل هذا التعديل يدخل تحسيناً على النص الأصلي شكراً جزيلاً.

هل من ملاحظات أخرى؟ هل هنالك رغبات في تناول الكلمة؟ وفد الصين، تفضل.

السيد ي. كوسو (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، بإيجاز تام، نود أن ندخل بعض التحسينات على مشروع التقرير للجنة إذ توافق على الخطط التوجيهية للممارسات المثلى، فنقول once it is endorsed.

ثم موضوع ثاني، الفقرة الأخيرة توافق عليها الجمعية العامة فنقول general assembly ليست بالجمعية فحسب بل general assembly الجمعية العامة للأمم المتحدة بطبيعة الحال.

الرئيس: نعم شكراً جزيلاً بالفعل هاتان هما ملاحظتان تحسنان النص، بطبيعة الحال الجمعية العامة هي المقصودة. إن لم تكن لديكم طلبات أخرى لتناول الكلمة للتعليق على هذا النص، كلا، البرازيل، تفضل.

السيد خ. مونسيرات فيلو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة افسبانية): المعذرة سيدي الرئيس، وودت أن أتحدث من

٢٠٠٨ كان عام انتقالي وبالتالي فهذا العام بالتعاون مع اجتماع جيو في واشنطن فسوف ننظم ندوة لبحث السبل للعمل مستقبلاً.

ثمة كذلك برامج أخرى تعمل اليونيسكو على تنفيذها في أفريقيا، وهي بمثابة توصية صدرت عن مؤتمر القمة للتنمية المستدامة المنعقد في جوهانسبورغ في عام ٢٠٠٢. والتوصيات الصادرة عن تلك القمة تبين الحاجة لمساعدة البلدان الإفريقية لتجميع البيانات وبتبناها، تلك المتعلقة بالموارد المائية وذلك للاستفادة المثلى من تكنولوجيات رصد الأرض. هذا البرنامج له ثلاثة مراحل للبحوث تركز على التدريب ووضع كتلة حيوية لإنشاء مراكز ذات امتياز في القارة الإفريقية تعمل على تجميع البيانات المتعلقة بالمياه بالتعاون مع السلطات المعنية بالموارد المائية. لقد أنشئت مختلف المراكز في القارة الإفريقية بالتركيز على مجالات البحوث موجودة في ٢٨ منطقة جغرافية، والبحوث والمواضيع تتعلق بوضع خرائط للفيضانات هيدرولوجيا وضع الخرائط للأراضي ووضع خرائط لاستخدام الأراضي الزراعية.

المرحلة الثالثة هي مرحلة التنفيذ لتطوير ووضع نظام لرصد الأرض ولوضع نظام يساعد هيئة الموارد المائية في أفريقيا. وثمة ستون مشروع تم تنفيذه بمعية الوكالة الأوروبية والكندية للفضاء وذلك لمساعدة أفريقيا. وقد شاركت في ذلك المراكز التقنية لأوروبا وكندا وأفريقيا. إيسا ووكالة الفضاء الكندية ساهمت بـ ٢٨ مليون يورو، وقد وضع مركز لرصد الأرض والموارد المائية لتبني حاجات القارة الإفريقية والقابلية لتنفيذ هذه التوصيات في القارة الإفريقية ونقل كذلك المعارف. المرحلة الثالثة هي مرحلة دخلنا فيها في الآونة الأخيرة، الأمانة تحتضنها اليونيسكو واليونيسكو تفتح المجال للاستفادة من برنامج اليونيسكو الخاص بالهيدرولوجيا. وهذا التعاون سوف يتواصل في إطار المرحلة التالية لهذا البرنامج. وكما جاء على لسان مختلف المتحدثين صباح هذا اليوم وعصر هذا اليوم، المناخ هو أمر تهتم به الأمم المتحدة وينبغي أن ندرس نظام المناخ وذلك في إطار اتفاقية إطارية للأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ. فإننا بحاجة إلى استكشاف مستقبل العالم وذلك بعد المؤتمرات المنعقدة وإعداداً للمؤتمر الذي سوف ينعقد في كوبنهاغن. وإن اليونيسكو لتلعب دوراً أساسياً، وبان كي مون قد عين اليونيسكو كمنسق لتعميم المعارف المتعلقة بالعلوم والتقييم والرصد والإنذار المبكر. رصد الأرض سوف يكون بمثابة النشاط الهام لبث المعلومات المتعلقة بالمناخ. السابع والعشرين إلى التاسع والعشرين شهر تموز/يوليه سوف تعقد اليونيسكو ندوة عالمية تركز على تغير المناخ والتعليم مع إشراك مختلف المشاركين لكي يتم التركيز على التحديات التي تواجه

كذلك لدينا نظام للإنذار المبكر للكوارث الطبيعية، منها التسونامي في منطقة الكاريبي والمحيط الهندي والبحر المتوسط. لجنة علوم المحيطات لها نظام غوس، وهو نظام لرصد المحيطات، وهو بمثابة المرصد لمحيطات العالم. يجمع البيانات ويحللها ويتنبأ بالأحداث المستقبلية ويقوم بتحليل كافة هذه البيانات. نظام رصد المحيطات يهدف إلى فهم العوامل البيئية وتنبأ بمستوى المحيطات والكيانات الحية فيه وذلك لضمان صون النظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية والنهوض بالدراسات البحرية. لهذا النظام تحالفات عديدة ونشاطات عديدة، أكتفي بالإشارة إلى مشروع غوس لإفريقيا، وهو لأن القارة الإفريقية هي من القارات ذات الأولوية في اليونيسكو. ويمكن للبلدان أن تتأثر من مختلف الظواهر الطبيعية منها النينو ولا نينا والأعاصير وحالات من الجفاف والفيضانات، وبالتالي فإن هذه الظواهر تؤثر في مصادد الأسماك والسياحة البحرية وإدارة النظم الإيكولوجية، وأمان السكان والأماك الفردية والعامة. والنهج المشترك بين الاختصاصات العلمية لهذا النظام يضمن تغطية الأرض والمحيط ويساعد على تحليل البيانات والتنبؤ، وينذر كذلك في إطار نظام الإنذار المبكر لمختلف التغيرات التي تطرأ على مستوى البحار والمحيطات.

الوكالات الأخرى التي تسهم في هذا النظام هي منظمة الأرصاد الجوية وهي المنظمة الرائدة التي ترصد الـ [؟] يتعدى سماعها؟ ومنظمات الأغذية والزراعة وهي المنظمة الرائدة لرصد نظام الأرض GPS بمعية برنامج الأمم المتحدة للبيئة. إيكسو كذلك هو شريك في هذا النظام للرصد العالمي. هذه النظم بدأت العمل لرصد نظم الأرض، كوكب الأرض، وذلك للتنبؤ بالتغيرات العالمية ولاتخاذ التدابير الوقائية من أثرها.

عام ١٩٨٨ هذا النظام بمعية الوكالات المشاركة في هذا النظام ونظم الأرصاد الدولية واليونيسكو واللجنة التابعة للمحيطات وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة، كل هذه الوكالات وضعت استراتيجية دولية متكاملة تحت عنوان إيجوس. وبفضل هذه الاستراتيجية يتم تجميع كافة البيانات الخاصة بالرصد بما فيها ما يقوم به هذا النظام بالرصد العالمي. وذلك لضمان الاستفادة القصوى من الاستشعار عن بعد والنظم القائمة على عين المكان وكذلك يتم الاسترشاد بهذه الدراسات لوضع نظم فردية للرصد. كذلك هذه الأهداف هي نفس الأهداف التي ينشدها نظام GO وبغية تلافي تكرار النشاط فتم اتخاذ قرار لنقل إيجوس لجيو عام ٢٠٠٧. عام

السيدة ي. بيرنغير (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، أمثل اليوم الولايات المتحدة في هذا المنتدى الهام، وأخاطبكم حول التعاون الدولي فيما يتعلق باستخدام الفضاء لفائدة جميع المستخدمين لأغراض سلمية.

عصر اليوم أود أتحدث عن اصطدام بين سائل اتصال هو إريديوم وسائل غير تشغيلي واسمه كوزموس، وسأبين لكم ما اختبرناه من هذا الحدث، وسأناقش بعد ذلك ما يمكن فعله في إطار التعاون الدولي بين الدول الرائدة للفضاء لكي نحسن الوعي بوضع الفضاء. ولكن قبل ذلك أود أن أبرز لكم بعض المبادئ التوجيهية في سياساتنا الفضائية الوطنية.

الولايات المتحدة ما زالت ملتزمة باستكشاف واستخدام جميع الدول للفضاء في أغراض سلمية ولفائدة البشرية جمعاء، وترفض الولايات المتحدة أي مزاعم بالسيادة من جانب أي دولة على الفضاء الخارجي أو الأجرام السماوية، أو أي جزء منها. كما أنها ترفض أي قيود مفروضة على الحق الأساسي لجميع الدول في أن تشغل بشكل سلمي أو تقتني بيانات من الفضاء. إن اصطداماً في الفضاء يهدد قدرة أي دولة على استكشاف الفضاء في الأغراض السلمية واستخدامه هكذا، ولذا فنحن ملتزمون بالتعاون مع الدول الأخرى للنهوض بعمليات مسؤولة للفضاء. إننا نعتبر أن النظم الفضائية حيوية بالنسبة لمصالحنا، ونحن ملتزمون بالتعاون الدولي لضمان حرية جميع الدول في أن تعمل في الفضاء اليوم وفي المستقبل. لا بد لنا من أن نفهم ونقدر البيئة التي نعمل فيها، خاصة بفعل النمو الكبير في عدد النظم الفضائية، وهذا النمو تحد وهاجس في آن واحد، ففي عام ١٩٨٠ لم تكن إلا عشر دول تشغل السواتل في الفضاء، أما اليوم فإن عدد هذه الدول مما يملك السواتل كلياً أو جزئياً أكثر من خمسين دولة. وهناك تسع دول تشغل مرافق إطلاق في الفضاء، وإن مواطني ٣٩ دولة قد رحلوا إلى الفضاء فعلاً. وفي العام ١٩٨٠ كانت الولايات المتحدة تتعقب أربعة آلاف وسبعمئة جسم فضائي ولكننا اليوم نتعقب قرابة ١٩ ألف جسم، وهذا يعني أنه في غضون ٢٩ عاماً فإن حجم حركة السير في الفضاء قد تضاعف بأربع مرات. والفضاء لم يعد ذلك المحيط النائي والمهجور الذي كان يبدو عليه في النصف الأخير من القرن العشرين فقد أصبح بالأحرى بحراً مكتظة تتقاطعها سبل الملاحة وبحر مليء بالآلاف الأنواع من حركات السير التي تتجه في اتجاهات عديدة. وبعض هذه الحركة عامل وقائم فعلاً والبعض الآخر يسوغ عن مساره أم أنه أتلّف تماماً. ومستخدموا الفضاء تنوعوا الآن بالمقارنة بالقبل ويزداد عدد

البلدان الجذرية النامية الصغيرة. وثمة اتفاق مع وكالات الفضاء الوكالة الأوروبية والفرنسية وDLR و جاكسا تم التوقيع على هذه الاتفاقات للرصد وصون معالم التراث العالمي، والمشاريع لا تزال جارية على قدم وساق في مختلف المواقع الأثرية. تلك المواقع التي تم انتقاؤها من قبل هذه الوكالة.

سيدي الرئيس، بالإضافة إلى هذا التنسيق بين الوكالات في إطار لجنة التنسيق، فإن اليونيسكو تشارك في الجيو وهي عضو في لجنة العلوم والتكنولوجيا وتشارك في رئاسة لجنة بناء القدرات. وإننا في إطار جيو، نعمل على تنسيق الجهود لضمان تنفيذ برامج النهوض بالقدرات لكافة البلدان كي تستفيد منها [؟] يتعذر سماعها؟] المجموعات السكانية.

إحدى المشاريع المتعلقة ببناء القدرات، تلك المتعلقة بخارطة للطريق لحد عام ٢٠١٥، وفي إطار هذا النظام الجيو فإن اليونيسكو تساهم في إطار برنامج كارس نظام الجيولوجي المستخدم للاستشعار عن بعد. هذا البرنامج الذي يستخدم أجهزة الاستشعار عن بعد للتنبؤ بالمخاطر الجيولوجية على غرار البراكين وانهيارات الأرض والزلازل، وبذلك نسهم في "يو إن سبايدر" والبرنامج المتعلق بالمخاطر البيئية.

ثم لدينا برنامج للتعليم في مجال الفضاء والغرض منه إجراء الدراسات وتلقي المعارف الفضائية في المدارس، وسوف أستفيض في هذا الموضوع في الغد عندما نناقش البند الثالث عشر، أو بالأحرى الثاني عشر المتعلق بالفضاء والمجتمع، شكراً سيدي.

الرئيس: شكراً جزيلاً السيدة يولاندا بيرنغير من اليونيسكو وإنه لمن دواعي سرورنا إذ استمعنا إلى عرضك هذا سيدتي، وإذ أشرتني إلى هذا التحالف الذي يجمعنا مع اليونيسكو، ويسعدنا إذ سوف تعودين في يوم الغد لكي تتحدثي عن البند الثاني عشر المتعلق بالتعليم.

حضرات المندوبون الآن سوف أعطي الكلمة الآن للواء الركن السيدة سوزان هيلمز من القيادة الاستراتيجية التابعة للولايات المتحدة التي تقدم عرضاً عنوانه "نتائج اصطدام السواتل الساتلين إيريديوم ٣٣ وكوزموس ١٢٥١. كما تعرفون فهي رائدة فضاء مضت ٢٠٠ يوم في الفضاء على مدار ثابت بالنسبة للأرض، وهي جزء من طاقم Exediton وهي سارت في الفضاء لمدة تسع ساعات وهذا سجل ضربت به رقماً قياسياً.

الحواسيب والأفراد لتوسيع عدد السواتل التي يمكننا أن نحملها بحيث تشمل المجموعة الأكبر من السواتل التي تدعم الحكومة الأمريكية وشركاءها المشغلين. ومع تزايد قدراتنا التحليلية، يهيم أن نتفهم أن الكثير من الحطام متناهي الصغر إلى درجة أنه يصعب تعقبه، وهذا يعذر علينا تكوين صورة كاملة من الخطر الإجمالي.

وأخيراً نعتزف بالمجمل، أن جهود التنسيق لم تكن إلا محدودة بين مشغلي ومالكي السواتل في إجراء العمليات الفضائية. وتتقاسم الولايات المتحدة بيانات عن عناصر المدارات على موقع شبكي علني، ولكن ليس لديها إلا تفاعل ضئيل مباشر مع مالكي السواتل التجاريين والدوليين الذين يشغلون نفس النظام المداري. ونحن نحاول أن نتبين كيف يمكن أن نوسع منتجات أمان لرحلات فضائية بشكل أفضل لفائدة الجميع، ونحاول أن نحسن العمل مع الشركاء الدوليين لكي نتقاسم المعلومات حول الوعي الفضائي، الوعي ببيئة الفضاء.

ومع تزايد عدد الدول والأطراف غير الحكومية التي تعمل في الفضاء، فإن الجميع ممن يعمل في هذا المجال لا بد من أن يكون مسؤولاً، وإن أياً منا ممن تعرض كضحية لحادث ارتطام لا مفر منه مع حطام في أسوأ حالاته، يعرف أن الأثر المؤسف أننا نواجه حالة نحاول أن نجتنبها جميعاً. ولو حدثت فلن ينجو منها أياً منا. وكرائدة فضاء مضت أكثر من ٢١٠ أيام في الفضاء يمكنني أن أتحدث بالنيابة عن جميع رواد الفضاء فيما يتعلق بإنشغالنا الشخصي للحطام الفضائي. وعندما كنا على المحطة الفضائية الدولية ونرحل إليها شهدنا أدلة مرئية عن هذا الحطام الصغير جداً على شبابيك المكوك، وأنا متأكدة من أن رواد فضاء آخرين حصلوا على نفس التقارير. ولكن لو أن المحطة الفضائية تعرضت لأي وقع كبير فإن روسيا والولايات المتحدة اللتين طورتا إجراءات إجلاء طوارئ ممتازة ستكون قادرة ربما على منع المساس بالمحطة الفضائية، ولكن طبعاً هذا صعب أيضاً، فجميع الدول أو جميع السواتل النشطة ليست لا تستطيع أن توفر لنفسها مثل خطط الطوارئ هذه. وهشاشة السواتل إلى جانب صعوبة البيئة التشغيلية تعجل وتفرض علينا ضرورة العمل العاجل سواء كنا شركات أم دول. وإن التفطيش المادي للأضرار التي ينصب بها الحطام الفضائي أمر صعب إذ يصعب الوصول إلى هذا الحطام في أغلب الأحيان، ولكن المكوك الفضائي يتيح فرصة لتدارس هذه الأضرار، لأنه يعود إلى الأرض بعد تعرضه للبيئة الفضائية. ولكن الأهم أن نكون مسؤولين في طريقة تشغيل هذه [؟يتعذر سماعها؟].

القادرين على النفاذ إلى الخدمات الفضائية. والاقتصاد العالمي يتكامل وتظهر ثقافة عالمية تعول على خدمات مستمدة من الفضاء، ولذا علينا أكثر من ذي من أي وقت مضى أن نفهم هذه البيئة بشكل تعاوني.

هذه الشريحة تبين المستوى الرفيع من لمحتنا لشبكة المراقبة الفضائية للولايات المتحدة، من أهم مسؤولياتنا في القيادة الاستراتيجية أن نقوم بعمليات فضائية وهذا يشمل شبكة المراقبة من الجو، وهدفنا أن نحقق أكبر وعي للأجسام الفضائية منا، وأن نعتزف بالمخاطر المحتملة التي قد تترتب على اصطدامها بأي أجسام أخرى لو لم نحسن تنبؤاتنا. إن الوعي بوضع الفضاء ليس لقطعة فقط فهو يحتاج إلى رصد مستمر للبيئة الفضائية وجودة وعينا تتحسن بفضل التعاون، وهذا يقتضي مساهمة من كل الهيئات العاملة من محطات أرضية أو سواتل ومشغلين ومالكين لها أو محطات تنبؤ بالطقس. ومع تزايد عدد الأجسام الفضائية فإن صورة فعلية للبيئة العاملة في الفضاء لا يمكن أن تتحقق إلا بتقاسم المعلومات مع الآخرين.

في العاشر من فبراير/شباط، فإن القيادة الاستراتيجية الأمريكية أدركت احتمال وجود مشكلة عندما اتصلت بنا شركة إيريديوم وذكرت أنها فقدت الاتصال بأحد سواتلها. وبعد ذلك بفترة قريبة فإن شبكة مراقبتنا للفضاء كشفت عدة أجسام جديدة على مدار متدني بالنسبة للأرض. وبعد دراسة متأنية، قدر خبراءنا أن اصطدام قد حدث عندما ارتطمت حطامات جديدة بساتل إيريديوم وبساتل الاتصال غير التشغيلي كوزموس. واليوم فإن المحليين ما زالوا يتعقبون ما نجم عن ذلك من حطام ويقدرن الخطر على الولايات المتحدة وعلى سواتل أخرى رئيسية. وقبل هذا الحدث، فإن الشركة التجارية لم تكن قد طلبت من القيادة الاستراتيجية الأمريكية أن تقوم بتنبؤ بوجود ساتلها بالقرب من جسم، والقيادات كانت تقوم بتحليل لاحتمالات التصادم الموجودة مع بعثات أخرى ذات أولوية قصوى، بما في ذلك المحطات الفضائية الدولية. ونحن لا نقوم بمثل هذه التحليلات بالنسبة لكل جسم فضائي فعددها ١٩ ألف في الفضاء، ولكن حادثاً كارثياً كهذا يعطينا الكثير من المعلومات ويبرز فرص تحسين إجراءاتنا في المستقبل، ونحن نحسنها باستمرار.

وإن حدث إيريديوم وكوزموس يذكرنا جميعاً بمدى أهمية الوعي بوضع الفضاء في فهمنا لزيادة اكتظاظ بيئة الفضاء، وقد تبينت لنا الحاجة إلى المزيد من البرامجيات وأجهزة

لكي نضمن الاستدامة الطويلة الأمد لأنشطتنا الفضائية. ولن نتمكن دوماً من منع كل مشكلة أو ظاهرة حرجة في مجال الفضاء ولكن ماثرتنا وتعاوننا فيما بيننا سيجعلاننا نظل نتطلع إلى تحسين أساليبنا، لكي يكون تشغيلنا أكثر أمناً ولكي نعترف بأن بالإمكان أن نعمل مع هذا المورد الثمين، الذي يمكن أن يصبح عقيماً لو كنا مهملين.

شكراً على هذه الفرصة المتاحة لي للحديث إليكم هنا ونتطلع إلى المزيد من الحوار والتعاون معكم ومع الدول الأخرى الأعضاء لتحسين استخدامات الفضاء الخارجي في أغراض سلمية، وشكراً.

الرئيس: أود باسم اللجنة كلها، حضرة اللواء الركن هيلمز أن نهنئك وأشكرك على عرضك هذا لأنك جئت هنا بنبرة شخصية حية نابضة بذكرك هذا الموضوع. فالحطام الفضائي موضوع نظل نتناوله هنا ونتصوره ولكن من الهام أن نستمع إلى رائدة فضاء تحدثنا عن هذا الموضوع بشكل حي يبين لنا بواقعية وفي الحقيقة ما هو عليه، وقطعاً سجلنا ما ذكرته هنا من ضرورة السعي إلى المزيد من التعاون الدولي في منع هذا الحطام للارتطام بأي وسائل. ونشكرك جداً على ذكرك كل الأدوات المتاحة مثل space track public data البيانات العلنية المتاحة في الموقع الشبكي لكم space track، ومركز لمتابعة وضع الفضاء، والعمليات في الفضاء.

والآن نستمع إلى عرض ثان يكمل ما ذكرته اللواء الركن السيدة هيلمز وعنوانه "نتائج ارتطام إيريديوم ٣٣ وكوزموس ٢٢٥١" ويقدم هذا العرض السيد نك جونسون من الولايات المتحدة، تفضل.

السيد ن. جونسون (الولايات المتحدة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حضرة الرئيس، حضرات المندوبين، يسعدني عصر اليوم أن أوافيكم هنا بآخر المستجدات عن الحطام الذي نجم عن ارتطام كل من إيريديوم ٣٣ وكوزموس ٢٢٥١.

إن الكثير مما نرصده يستخدم رادارات عالية التردد، وهذه البيانات أكدت الطبيعة الخطيرة لهذا الارتطام مع كل ما يترتب عليه من نتائج على المدى الطويل والقصير. كما نعرفون فإن ارتطام إيريديوم ٣٣ وكوزموس ٢٢٥١ هو أول حادث بسرعة فائقة بين جسمين فضائيين، والحادث وقع في ١٠ من فبراير/شباط وكان الارتفاع بنحو ٧٩٠ كيلو متر. وأنذاك كان هناك في النظام الفضائي ثاني أعلى تركيز لأجسام فضائية، ولذا

وفي معظم الحالات تقريباً فإن الإطلاق ونشر السواتل المعتاد غالباً ما يؤدي إلى بعض الأجهزة التي تبقى كفضلات على طريقنا إلى المدار المفيد، ولذا فالمشكلة أو المعضلة هي أن نصمم سواتل وأن نطلق مركبات تحد من هذا الحطام بحيث نتدبر هذا الحطام ونتعامل معه مع التخفيف من أثره على المستخدمين الآخرين في الفضاء.

وكما تبين من اصطدام إيريديوم وكوزموس فإن تخفيف الحطام يمكن أن يتم أيضاً بتحليل نشط للأجسام الموجودة في الفضاء لكي نتنبأ بإمكانية ارتطامها تمهيداً لمنعها لو أمكن.

ودعماً لاستخدام جميع الدول للفضاء في أغراض سلمية، فإننا نتشارك بيانات مدارية مع عامة الجمهور والموقع الشبكي العالمي الذي اسمه space-track.org فيه خطان من مجموعات البيانات التي تصف موقع الساتل والبارامترات المدارية الأخرى لصالح المستخدمين المسجلين. وإن أي أجسام كبيرة بما فيه الكفاية بحيث يمكن تعاقبها لها بيانات عنها على هذا الموقع لكي يتمكن كل من يحصل على هذه المعلومات من تعقبها لو كانت له موجودات فضائية. وهناك أكثر من ٣٧ ألف مستخدم من ١١٠ دولة سجلوا على هذا الموقع ويستخدمون بياناتنا.

وإن مركز العمليات المشتركة الفضائية سيظل مركزاً للتوعية بوضع الفضاء، ومع تحسين قدراتنا سنحلل المزيد من وضع السواتل للتنبؤ بإمكانيات اصطدامها بحطام فضائي أو سواتل أخرى. وبعملنا مع الشركاء الآخرين نأمل أن نحسن التوعية بالوضع الفضائي لصالح جميع المشغلين السلميين في مجال الفضاء.

وكمنظمة مسؤولة عن هذا الوعي بوضع الفضاء باسم حكومتنا، فإننا في القيادة الاستراتيجية نعمل من أجل ضمان عدم ارتطام السواتل ببعضها البعض أو ارتطامها بحطام فضائي، ونعمل على تقاسم البيانات مع الشركاء لضمان تغطية عالمية لفائدتنا جميعاً. وقدرتنا على التأثير على الشبكات الفضائية وتوسيعها مع الأطراف الأخرى لتحسين هذا الوعي ستجعلنا نحافظ على أمان بيئة الفضاء في تشغيلنا له. وأنا واثقة من أنني أشرك آراء الكثير هنا عندما أقول إن العمل في الفضاء وعلى قضايا الفضاء أمر محمّس وهام وسباق، ومن حظنا أن نتاح لنا الفرصة للإسهام في هذا المجال، ولكن علينا أن نشجع جميع مستخدمي الفضاء على الانطلاق من كل الأسس التي تحققت خلال نصف القرن الماضي وعلى العمل بشكل مسؤول في الفضاء

نصف الحطام الذي تعقبناه سيعود إلى الغلاف الجوي في غضون خمس سنوات وبعض هذا الحطام سيبقى في مداره، وشكراً.

الرئيس: شكراً، وباسم اللجنة يسعدني جداً أن أشكر السيد جونسون على هذا العرض الشيق عن نتائج الارتطام بين الساتلين إيريدיום ٣٣ وكوزموس ٢٢٥١. هذا جاء تكملة جيدة للعرض الذي قدمته الرائدة سابقاً.

وبذلك نأتي إلى العرض الأخير الذي يقدمه السيد جيوفاني روم ممثل أمانة فريق رصد الأرض وعنوان هذا العرض "الاستخدامات التشغيلية أو العملية للبيانات الفضائية الجغرافية المستمدة من الفضاء، والدور الرئيسي لنظام النظم العالمي لرصد الأرض، جيوس". تفضل.

السيد ج. روم (نظام النظم العالمي لرصد الأرض) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، سيداتي سادتي، هذه فرصة لي لموافاتكم بالنهج الذي نتبعه مع سوق بعض الأمثلة عن النفاذ إلى البيانات والمعلومات عبر نظام جيوس.

إذاً لمحة سريعة عن الخلفية، هذا رسم غير محين، لأننا حالياً تسع وسبعون عضواً وست وخمسون منظمة مشاركة ولكن أعطيكم فقط من خلاله فكرة عن مدى الشراكات والتعاون القائم.

هذا رمز أظن أنكم ستطلعون عليه كثيراً في المستقبل وهو يمثل نهجنا في تطوير نظام النظم العالمي لرصد الأرض. إذاً هذا يعكس تنسيقاً ونظاماً من المعلومات يخدم المجتمع بإيجاز.

بعض الأمثلة الآن، يجدر هنا أن نتذكر من خلال هذا الرسم البياني مختلف الأسباب التي دفعت إلى إنشاء فريق رصد الأرض، وهذا يبين أهمية ومرتببة البيانات والمجتمع وصانعي القرارات. في اليسار تتبين المجالات التي ننشط فيها لأننا نأخذ بالاستشعار عن بعد وبالمعاينات الموقعية، ولكننا نستمد معلومات من هذه المعاينات أيضاً، إما عبر المعاينة المعتادة للبيانات أم من خلال نماذج أكثر اتقاناً وتقدماً. وهذا أمر يستعين به صانعو القرارات في مختلف المجالات المجتمعية. وبعد اتخاذ القرارات نعود بردود فعل وتعليقات تسمح لنا بعد ذلك بتكبييف المعلومات مع المستخدمين.

فإن هذا الموقع كان هو المرشح المنطقي لمثل هذا الارتطام. وحالياً تم استبانة عدة أصناف من الحطام الفضائي بمقربة من هذا الارتطام، وكشفت رادارات أخرى كثيرة عدداً أكبر من الحطام الفضائي والبعض منه حجمه بضعة كيلو مترات.

الصورة في الأعلى تبين الوقت الدقيق للارتطام فوق سيبيريا. الصورة الثانية تبين ذلك بعد دورة واحدة من الأرض. والصورة الثالثة تبين وجود الحطام بعد دورتين للأرض، أي بعد يومين. ويتبين أن هذا الغبار من الحطام كان يتقاطع على فترات منتظمة، وقد تمكنا من استبانة هذا الحطام على علو يصل إلى ١٧٠٠ كيلو متر، وعلى علو ١٨٠٠ كيلو متر هناك الكثير من سواتل الاتصال وسواتل الاتصال بالأرض وغير ذلك من السواتل، إن الكثير من الحطام الذي نجم عن هذا الارتطام قد أدى إلى ارتطامات بحطامات أخرى، وهذا أدى إلى تحريفنا لبعض مسارات هذا الحطام لكي لا يصطدم بسواتل أخرى. وكوزموس ١٢٥١ يصل إلى ضعف كتلة إيريدיום ٣٣.

وبحلول الأسبوع الماضي فإن ٤٣٣ حطاماً تم تعقبه وإن العدد الكبير من إيريدיום ٣٣ أقل تناثراً من كوزموس ٢٢٥١ وهذا يعني أن الطاقة المطلوبة فيها أقل بقليل. والحطام من ٢٢٥١ يكاد ينتشر على كل النظام المداري لذلك الساتل.

هذه الصورة الحية تبين الموقع النسبي للحطام بالمقارنة بمسطح المدار، ويبدو أن حطام كوزموس ينحرف بشكل أسرع. وبحلول آخر السنتين فإن الأرض ستكون تقريباً محاطة بكل هذا الحطام. وحيث إننا تعقبنا الكثير من هذا الحطام لمدة أشهر فإننا يمكننا الآن أن نقدر مدى انجراف هذا الحطام أو انحرافه. وحطام كوزموس يتبع عن قرب المنحنى الذي كانت ناسا قد توقعته، ولكن حطام إيريدיום يبدو كأنه بعيد عن المنحنى الذي تنبئنا به. وربما هذا يعود إلى الاستخدام الأكبر للمواد المركبة والممزوجة في إيريدיום. وبعد الإطلاع على البيانات في الصفحة السابقة فإننا قدرنا مدى احتمال ارتطام بهذا الحطام. يبدو أن هذا احتمالات الارتطام بحطام إيريدיום أكبر، وصحيح أن هذا الحطام من الساتلين سيبقى لمدة أكثر من عقدين ولكن حتى لو كان متوسط المساحة أقل فإن الحطام بقي على أي حال لفترة أطول.

إذاً ارتطام هذين الساتلين هو أخطر حالة تفكك سجلناها، هناك أكثر من ١٤٠٠ حطام قدره أكثر من ١٠ سم مما نجم عن هذا الارتطام. ولو عاد النشاط الشمسي إلى عادته فإن

ويسهل تشغيله، وهو يستند إلى المحطات الطرفية الأصلية ليوميت كاست. هذا ... إليكم الآن التطبيق العملي لهذه البنية التحتية وهذا مشروع تموله المفوضية الأوروبية بمشروعها FB7 Famous programme 7، وهنا تجدون عدداً ممكناً من التوليفات التي من خلالها تولد البيانات ومن خلالها أو عبرها يتم بثها. هنا تجدون عدة أمثلة من بلد إلى آخر من منطقة إلى أخرى أم من بلد إلى آخر داخل منطقة واحدة. والهدف من ذلك هو سد الثغرات التي لا تزال موجودة فيما يتعلق برسم الخرائط في أنحاء العالم، وبالفعل هذا النظام متاح اليوم، بالتعاون مع البنى التحتية التقنية لا بد من الاستناد إلى مبادئ تقاسم البيانات والسياسات العامة.

على الشريحة لديكم مبادئ جيو وهناك أنشطة جارية لتنفيذها. البيانات يُنظر إليها على أنها بنى تحتية وليست خدمة. أعطيكم أمثلة أخرى حول توفر البيانات والسياسات، المحطة الأرضية "بلوس"؟؟؟ لساتلي "سي بيردس" من البعثتين من البرازيل والصين ويؤثران المزيد من البيانات في أنحاء العالم. الولوج إلى البيانات الخاصة بأفريقيا من سيبيرس. ومثال آخر يقوم على أكمل سلسلة من البيانات من لاند سات، وترون ما حدث في نهاية السنة الماضية عندما قررت الولايات المتحدة أن تفتح محفوظات أو أرشيف لاند سات، تجدون زيادة هائلة في البيانات التي تم تنزيلها وذلك من العامودين على أقصى اليمين. إذاً هذه مسألة حصول على بيانات تتعلق بالاستخدامات ونرحب بهذه التطورات في إطار عملنا.

تنسيق المعلومات ومصادر المعلومات والبيانات من صفحات الموقع الإلكتروني وويب سايت متاحة بالفعل من سيوس، لجنة سواتل مراقبة الأرض وما يسمى بـ "ألس أي" كوكبة تصوير سطح الأرض في لحظة تجدون وصف مختلف المجسات وقرون الاستشعار من مختلف البلدان، أوروبا والولايات المتحدة والهند والصين، ولديكم أيضاً الوصلة أو الرابط بالموقع الإلكتروني الذي يمكن أن تجدوا فيه البيانات. تطورات جديدة متوقعة على سبيل المثال من خلال [؟يتعذر سماعها؟] للحصول على كتالوج موحد لهذه البيانات ولكن أيضاً لإجراء مقارنات ومحاولة فهم التشغيل البيئي لهذه البيانات ولختلف السواتل. في هذه المرحلة بالذات المنطقة التي ترونها على الشريحة في مختلف أنحاء العالم هذه المواقع اختيرت لإجراء عمليات المقارنة، وعمليات المقارنة جارية الآن حول موضوع آخر تحدث عنه عدد من الوفود في حالات الكوارث والتقليل من المخاطر والدعم من أجل إدارة المخاطر المرتبط بالكوارث الطبيعية.

إذاً لنحاول الآن أن نوضح نفس الأمور من خلال السواتل، هناك طبعاً استقبال البيانات من السواتل ثم هناك المعالجة المسبقة أو الأولية التي تأتي بنا إلى صورة محددة جغرافياً، ثم تأتي المعالجة، معالجة البيانات وعلى حسب المعلومات التي تتوخاها تختلف المعالجة. ثم تأتي بيانات من مصادر أخرى وعندئذ نستعين بها أيضاً لكي تفسر وتأول ما يجري ثم تحيله إلى صانعي القرار. هذا هام جداً لكي نتبينوا كيف أن هذه البيانات والمعطيات تنتقل من السواتل إلى صانعي القرارات.

كيف سيدعم نظام جيوس الاستخدام الفعلي للبيانات الجغرافية الفضائية؟ أولاً، وهذا أمر غني عن البيان، سيقوم هذا النظام بإتاحة الوصول إلى البيانات بإقامة البنى التحتية طبعاً الضرورية، وبتعريف السياسات التي يطبقها الأعضاء في جيو. ثم سيدعم هذا النظام استخدام البيانات بإتاحة إطار يضمن التنسيق بين الأنشطة المختلفة في العالم لضمان وضع مجموعات بيانات متسقة يمكن البحث عنها بسهولة. ثالثاً، تيسير إيجاد تطبيقات جديدة ومحسنة. ورابعاً، ضمان استمرارية المعايير وتوافر مجموعات البيانات التي تتولد من هذه [؟يتعذر سماعها؟].

وفي عرضي الآن، سأستعرض لكم بعض الأمثلة عن هذه السبل الأربعة. أولاً، الوصول إلى البيانات، النفاذ إلى البيانات، هذا هو الجانب الفني، هنا نحن بصدد إقامة موقع شبكي، بوابة ستكون الباب الذي يدخل منه المستخدم نظام النظم العالمي هذا لرصد الأرض، وهنا ترد بعض التفاصيل التقنية الفنية حول مكونات هذه البوابة الرئيسية، ولكن هذه البوابة أساساً ستكون الموقع الذي فيه يصل المستخدم إلى البيانات ويوجد فيه الأدوات المختلفة التي بها يبصر هذه البيانات ويدمجها، وبعد ذلك ينفذ إلى الموارد الخارجية، أي الخدمات ومجموعات البيانات المتاحة أصلاً من قبل. ومن المفهوم ضمناً أن هذه البوابة سينفذ إليها عبر الانترنت طبعاً. إليكم الآن النموذج التجريبي وتطويره، هناك ثلاثة مرشحين يطورون مثل هذا النموذج التجريبي، وإليكم العناوين التي من خلالها يمكنكم أن تتصفحوا هذه النماذج. وتكملة لتوزيع البيانات، فهناك نظام "جيونيت كاست" الذي طور بدعم من أعضاءنا، أي الولايات المتحدة والصين وروسيا واليوميت سات، وهو المشغل الأوروبي لسواتل الأرصاد الجوية، يوميت سات، وهذا نظام ينشر البيانات ويبثها عبر العالم، وهي تصدر عبر ثلاث عقد اتصال موجودة في ثلاث مناطق مختلفة، وبذلك تبث وترسل البيانات إلى العالم كله من خلال هذه العقد، عقد الاتصال. إذاً هذا يعني أن الجهاز رخيص، المرفق رخيص

باستخدامها تدريجياً لتوفير عملية الحصول على البيانات لمختلف المستخدمين الإعلاميين وصانعي القرارات والمتخصصين.

أما هذه الشريحة فتعرض لكم المنطقة المؤلفة حول نظام عناصر نظام مراقبة الأرض أي نقطة الولوج إلى البيانات وإطار التنسيق لمبادرات شتى. ترون المياه، الطاقة، الصحة كل هذه الأنشطة جاري تنفيذها الآن، وبهذه الطريقة نفتح الباب لعمليات الترشيد صورة الطبيعة الأرضية وذلك من أجل المساهمة في التمديد.

الرئيس: أشكر باسم لجنتنا السيد جوفاني روم من مجموعة جيو على عرضه الشيق والكمال، حان التطبيق العملي للبيانات المستمدة من الفضاء وهو عنصر أساسي لنظام الأنظمة العالمية لمراقبة الأرض والمسمى والمعروف بجيوس أس أس.

باقي من الوقت خمس أو عشر دقائق لو أردتم طرح أسئلة على العارضين، على السيدة هيلمز والسيد جونسون والسيد روم، سنرحب بهذه الأسئلة وسيطيب للمحاضرين الرد، هناك البرازيل واليونان والهند، فلنبدأ بالبرازيل.

السيد خ. مونسيرات فيلو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً أريد أن أتقدم بسؤال للسيدة هيلمز، وإلى وقت قريب في الكونغرس الأمريكي كانت هناك حلقة استماع علنية مع مشغلي السواتل وممثلين للقطاع الصناعي الفضائي في الولايات المتحدة، وخلال جلسة الاستماع هذه تم التأكيد من خلال مشغلي السواتل وممثلي القطاع الصناعي أن المعلومات الموزعة من قبل القيادة الفضائية في الولايات المتحدة لأمريكا الشمالية غير كاملة وهذا يمثل خطراً على جهود المشغلين في إطار تلافي ومنع عمليات ارتطام جديدة بين السواتل، هذه المعلومات أدهشتني كثيراً ولكن لم نتلق رداً على ما قيل في حلقة الاستماع حول هذا التساؤل وهي فرصة طيبة لنعرف رأي السيدة هيلمز. وتوجيهاً للقصد من سؤالي أريد أن أبلغكم أنني قرأت في المجلة news time التي تصدر في لندن أخذت المعلومات مما قال في تلك المجلة

الرئيس: أعطي الكلمة للسيد هيلمز.

السيدة س. هيلمز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): لم أكن موجودة في جلسة الاستماع المشار إليها من مندوب البرازيل، ولسوء الطالع يصعب علي أن أفهم بدقة ما قيل والسياق الذي قيل فيه ما قيل، لن

فكرة تنمية مركز تجميع وتحليل وclearing house في جيو وبرنامج الأمم المتحدة المسمى بسبايدر من أهم الكيانات النشطة في إطار هذا المركز، والهدف هو التوصل إلى تقديم مركز وصول واحد إلى البيانات والصور الساتلية لصالح الدول ولن يطلبها من الدول.

أعطيكم مثلاً على كيفية اختراع نظام عالمي للتصدي للقضايا العالمية، أنظمة يتم استحداثها وتطويرها وتشغيلها من مختلف الدول والمنظمات، على سبيل المثال إدارة دورة المياه وهي قضية مشتركة مستعرضة بين مختلف الأطراف تم البت فيها أيضاً واختيارها، ونحاول أن نمذج بين البيانات [؟يتعذر سماعها؟] من هذه المبادرة المعددة هنا على الشريحة، على سبيل المثال قياس بخار المياه وهطول الأمطار ومجال جاذبية الأرض والمياه تحت سطح الأرض وكذلك منسوب البحيرات والأنهار من خلال الصور الساتلية وكذلك عمليات المراقبة من شبكات موقعية المنبعثة من الموارد المائية ومحطات في الموقع، وسأستعرض بسرعة المنتج الأساسي [؟يتعذر سماعها؟]، المياه تحت سطح الأرض وهذه التقديرات للمياه الموجودة في [؟يتعذر سماعها؟] تحت سطح الأرض بالإضافة إلى عمليات مراقبة الفضاء من خلال القياسات الساتلية ثم نستكملها مع المحطات المنبعثة من الأنهار، وهذا ما يسمى بالمحطات الافتراضية العالمية، والتي تعطيكم نظرة ثاقبة عن الإدارة العالمية للمياه.

شريحتان أو ثلاث شرائح أخيرة، متحدث ممن سبقوني تحدث عن أفريقيا وتحدث عن التنمية المستدامة والتي تحتاجها أفريقيا، وأفريقيا منطقة أساسية للتنمية المستدامة. وهذه السنة بدأنا نشاطاً مكرساً لأفريقيا لتقديم أنشطة منسقة بين مختلف الكيانات النشطة في هذا المجال في مواقع مختلفة لتحقيق التلاحم والتداعم ولتحسين وتيسير حياة المستخدمين الأفارقة. هذه قائمة بعدد من المبادرات الجارية الآن، بعضها ذكر بالفعل، والنقطة الإيجابية هي أن كل هذه الأنشطة تندرج في إطار مبادرتنا.

أعطيكم رسماً بياناً أخيراً حول الحصول على البيانات وهذه مبادرة تسمى بسيرفيل، استنساخ لما ينفذ بالفعل حالياً في أمريكا الوسطى، ومدعم أساساً من قبل ناسا، وكالة الفضاء الأمريكية، وكذلك شركاء آخرين في المنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية في كينيا منطقة التنفيذ وRCMRB هذا المركز موجود هناك ومبادرة سرفيل من المحتمل أن تشكل مركز الحصول على البيانات المخصصة المستمدة من الفضاء للمستعملين الأفارقة ونقوم

الذي لا سيطرة لنا عليه من الحطام الفضائي فقد أصبح حقلاً للألغام.

لقد قلت ما سأقول الآن قبل سنتين في يناير/كانون الثاني، فبراير/ شباط، وهي الشهور القاتلة للأنشطة الفضائية، مميتة، على الأقل هذا ما حدث في السنوات القليلة الماضية، ما قلته بالنسبة لتدمير USA 113 ذاتياً، إن لم أكن مخطئاً، وأيضاً بالنسبة لحدث قامت به الصين. لا أقبل أنه اختبار، إنها تجربة. لا أقبل هذه الكلمة ولا أقبل ما قيل عن هذا الحدث، وحتى في هذه الحالات بعينها، لا بد من أن تخضع هذه الأحداث وهذه العمليات لرقابة وسيطرة المجتمع الدولي، وأسميها أنشطة أو إجراء تم أو نشاط نفذ، يمكن أن تدمر سائلاً يواجه مشاكل مثل USA 113 ولكن بشروط، شروط فنية وشروط قانونية، وليس كما يحلو للطرف. أي الثغرة؟ أين الفراغ؟ الثغرة موجودة، الفراغ موجود، لأن ليست لدينا منظمة دولية للأنشطة الفضائية. وكل نشاط فضائي وطني لا سيطرة عليه بل هذا النشاط تحت رحمة الحكومات الوطنية، المؤسسات المحلية، ولو أنتم أصدقاؤني الأعزاء سيداتي سادتي قرأتكم القوانين الوطنية التي تحكم الأنشطة الفضائية في عدد من الدول لأصابكم الجنون، وبعض القوانين يتحدث عن Lebensraum مجال الحرية والحياة المجال الحيوي. وبعد نصف ساعة لا نزال نتحدث عن Lebensraum المجال الحيوي؟ لا أصدقاؤني لا، الفضاء لا بد من أن يكون جزءاً من البيئة الكونية، وعلينا أن نحمله. وذلك لما تختتم مداخلتني وشكراً لحسن إنصاتكم مكرراً ما قالته شخصية من أعظم شخصيات القرن العشرين، محرر أوروبا اللواء أيزنهاور، ولا أقول الرئيس أيزنهاور، بعد أول رحلة لسبوتنك بأسابيع، أرسلها إلى رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي يتحدث عن الصواريخ الباليستية واستخدام الصواريخ الباليستية في الفضاء وهذا ما قاله "لقد دقت ساعة التوقف" ولسوء الطالع لم ينصت العالم بأسره إلى هذا الصوت على الرغم من مرور خمسين سنة على هذه الكلمات).

الرئيس: نظراً لضيق الوقت أرجوكم الإيجاز، الهند أولاً ثم فنزويلا.

السيد ي. ر. راو (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيدة هيلمز ثم السيد [؟يتعذر سماعها؟] هل هناك بيانات عن كل الأجسام الموجودة والتي [؟يتعذر سماعها؟] الولايات المتحدة ١٩ ألفاً، وما هو تقويم الولايات المتحدة لمثل هذه الأجسام؟

أتمكن من إعطاء رد شامل. يمكن أن أحاول وتأويل وتفسير ما قيل جلسة الاستماع ولكن رسالتي اليوم هي أن الولايات المتحدة مهتمة بمناقشة شراكات دولية وتعاون دولي حول البيئة الفضائية، من خلالها يمكن أن نبحث عن سبل ووسائل لتقاسم البيانات لصالح الجميع. أكدت مجدداً في ملاحظاتي على أن الحطام الفضائي من المخاطر المتعاطمة، ومن أفضل السبل فهم هذا الخطر الحصول على المعلومات المتصلة بهذا الحطام وكثير من البلدان المبحرة في الفضاء لديها عناصر من القصة من الرواية. وما أردنا أن نقوله هو أن نتقاسم هذه الرواية هذه القصة لتتفهم فهماً متكاملًا ما يحدث في الفضاء مستخدمين ذلك كفرصة للمضي قدماً إلى الأمام في خطوة هامة لجعل ممارستنا في الفضاء أكثر أمناً وسلامة عما هو الحال اليوم، إن أمكن ذلك.

الرئيس: وقتي أيضاً أن المنظمات غير الحكومية لا بد من أن تعمل بشكل مسؤول، اليونان.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): كنت سأطرح سؤالي بالفرنسية ولكن كاستثناء تكريماً للسيدة هيلمز سأحدث بالإنكليزية، وسأبدل قسارى جهدي ليكون كلامي مفهوماً بالإنكليزية.

بداية أود أن أعرب عن شعور أعتمد يشاركني به المندوبين شعور للامتنان لجهودها معنا وانضمامها إلى الجهد المبذول لنفهم إلى أي درجة يمثل الحطام الفضائي المتكون خطراً. أياً كان المستخدم للفضاء. مؤخراً استكملت معلوماتي عن ذي قبل حول الأسلحة الكارثية ليست فقط أسلحة تقليدية ولكن المتطورة، الأساليب الالكترونية المستخدمة لتدمير البشر لأن من دواعي شرفنا أن لدينا إنسانة، السيدة هيلمز، يمكننا أن نقول أنها تعيش في الفضاء منذ عشرين سنة وتعرضت لكل هذه المخاطر، بالنظر إلى ذلك فهي الأنسب لتفهمنا كيف يكمن أن نعمل لتطبيق استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

لسوء الطالع ٩٠ في المئة من الأجسام الفضائية العاملة خاصة بالأنشطة العسكرية، وهناك خطر ليس فقط الارتطام، ولكن نزاع قد ينشأ بسبب سوء فهم، هذا خطر محتمل إلى درجة كبيرة. لماذا كل ذلك؟ لأنني أعتقد وقد قلت ذلك لسنوات أننا علينا في الوفود الوطنية أن نضم رواد فضاء، ولحسن الطالع السنة القادمة صدقينا العزيز لسنتين قادمتين بل هو أخ السيد دينيس بروراريو من رومانيا سيقوم بالرئاسة. نريد من الرواد أن يكونوا معنا ليعلمونا كيف تصورنا هذا الفضاء الخارجي. وبسبب الانتاج

أشد عليه هو أن الصين من المؤيدين الأقوياء لاستخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية ومنتخذ إجراءات نشطة لتخفيف من الحطام الفضائي وآثار الحطام الفضائي وتدابير أخرى لنجعل من الفضاء الخارجي مكاناً آمناً لنظم المصطلحات المستخدمة، وأوافق على أن أي طرف له الحرية في تأويل وتفسير هذا الحدث كما يحلو له ولكن الصين لا تريد بطبيعة الحال أي جسم في الفضاء الخارجي أن يكون مصدر خطر.

الرئيس: شكراً جزيلاً على بيانك سيدي، وتعقيبك على هذا الموضوع بالذات. ومرة أخرى وباسم لجنتنا أريد أن أتوجه بالشكر للمحاضرين الثلاثة الذين تقدموا بعروض شيقة للغاية أثارت اهتمام الجميع كما ترون، شكراً جزيلاً مرة أخرى.

سأرفع الجلسة بعد لحظات، وقبل أن أفعل ذلك أريد أن أبلغ المندوبين للبرنامج عملنا للغد.

صباحاً سنجتمع في العاشرة بالضبط لمواصلة واستكمال نظرنا في البند التاسع "الفوائد المستمدة من التكنولوجيات الفضائية، دراسة الوضع الراهن"، ثم نواصل البند الثاني عشر "الفضاء والتغير المناخي"، البند الثالث عشر "استخدام التكنولوجيات الفضائية في منظومة الأمم المتحدة". ثم نبدأ البند الرابع عشر الخاص بـ "التعاون لدولي من أجل الترويج لاستخدام البيانات المستمدة من الفضاء من أجل تحقيق التنمية المستدامة"، ولو توفر الوقت سنبدأ النظر في البند العاشر "الفضاء والمجتمع" والبند الحادي عشر "الفضاء والماء". وصباحاً سنستمع إلى عروض فنية أربعة، الأولى يتقدم بها ممثل بولونيا "أنشطة الطلبة البولنديين فيما يتصل بالفضاء الخارجي"، والعرض الثاني من اسبانيا وعنوانه "تلكسوب الكناريا والسموات الداكنة"، والعرض الثالث من ممثل من كولومبيا وعنوان العرض "التكنولوجيا الفضائية لصالح التنمية المستدامة في كولومبيا"، والعرض الرابع من ممثل من الولايات المتحدة الأمريكية وعنوان العرض "تقرير عن أنشطة معهد السياسات الفضائية".

هل من ملاحظات أو تعقيبات حول هذا البرنامج، برنامج العمل لجلسة صباح الغد، لا توجد ملاحظات على ما يبدو، أدعو الجميع إلى محاضرة في جامعة فيينا "آفاق استكشاف الفضاء الخارجي، وظيفة منظومة الأمم المتحدة"، هذه المحاضرة الساعة التاسعة مساءً. ومتى انتهت المحاضرة سيكون هناك حفل استقبال، والمندوبون تلقوا بطاقات الدعوة من خلال صناديق بريدهم.

الرئيس: السيدة هيلمز.

السيدة س. هيلمز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً على هذا السؤال، هناك قاعدة بيانات تضع عليها الولايات المتحدة البيانات الخاصة بكل الأجسام الفضائية التي نعلم عن وجودها وهذه قاعدة يمكن أن تجدونها على الموقع الإلكتروني التالي space-track.org، حالياً هناك ١١٠ دولة مسجلة للولوج إلى هذه البيانات ولتنزيل وتفريغ هذه البيانات أيأ كان الغرض منها. ولو احتجتم إلى المزيد من المعلومات يمكننا أن نعطيها إياكم بعد الاجتماع. هذه البيانات متوفرة اليوم ونبذل قصارى جهدنا لنضع على هذا الموقع المعلومات عن كل الأجسام التي نعي وجودها.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيدة هيلمز، شكراً على ردك على سؤال السيد مندوب الهند، وفنزويلا الآن.

السيد ر. بيسيرا (فنزويلا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً، سأتوخى الإيجاز الشديد. نريد أن ننتهز هذه الفرصة المواتية والمناسبة لنستري انتباه الكوبوس لأننا تابعنا عروض شيقة للغاية بالخطط المحفزة بمدخلات محفزة، ولكن لا ينبغي أن نكتفي بالمدخلات لا بد من أن نتخذ خطوات عملية. الأهم هو أن تصدر توجيهات وإرشادات للتخفيف من آثار الحطام الفضائي والأجسام الفضائية. ولذا نقترح على الكوبوس أن تقدم هذه التوجيهات للجنة الفرعية الخاصة بالشؤون القانونية ليس لتعديلها ولكن حتى تكون مصدر تحفيز للتنظيم ولوضع مبادئ ملزمة يمكن أن تخفف بالفعل من الحطام الفضائي وأثر الحطام الفضائي في الفضاء الخارجي، هذا هو لب عملنا وهذا ما يجب أن نقوم به ولا يمكن أن نواصل دون أن نفعل ذلك، شكراً.

الرئيس: لمعلوماتك سيدي أريد أن أقول لك أن سبل التخفيف من آثار الحطام الفضائي اعتمدت بشكل عملي بالفعل بنتائج تفصيلية مجدية وشاقة، وبطبيعة الحال نحتاج إلى التوافق في هذا الصدد وهذه تتم تدريجياً وخطوة خطوة ولا شك أننا سنأخذ بالاعتبار شواغلك.

هل من وفود أخرى تود أخذ الكلمة؟ الصين.

السيد ي. كوسو (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): بإيجاز شديد، بسبب ضيق الوقت لن ندخل في مناقشات حول حدث الساتل ٢٠٧، ولن أكرر ما سبق أن قلته في الدورة السابقة حول هذا الحدث، لن أكرر، ولكن ما أريد أن

وفد النمسا يريد أن يتقدم بمعلومات إضافية عن هذه
المحاضرة.

السيد ك. راينبريشت (النمسا) (ترجمة فورية من
اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً سيدي الرئيس لمجرد إبلاغ
المندوبين المهتمين بالذهاب إلى هذه المحاضرة، تتم في جامعة
فيينا ونجتمع في نهاية هذه الجلسة في الغرفة المجاورة لهذه
القاعة حتى نجتمع، ونذهب معاً تيسيراً على المندوبين، سييسر
عليهم الوصول إلى جامعة فيينا. سأكون أنا وزملائي الجالسين
خلفي سنلتقي أمام المصاعد ولنذهب معاً.

معلومة أخرى قبل أن أنسى لمن لا يريد الانضمام إلينا
للوصول إلى جامعة فيينا، من السهل، خذوا الترام حتى
Schottentor ومن محطة Schottentor من السهل الذهاب إلى
جامعة فيينا. على أي حال نحن نرحب بكم إذا ما أردتم
الانضمام إلينا من هنا.

الرئيس: شكراً على هذه الكلمات وأرفع الجلسة حتى
صباح الغد.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٨/٠٠